



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

نوافذ التمويل الإسلامي كآلية لتطوير الصيرفة الإسلامية في
الجزائر

دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة ميله

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة	
د. دباش صالح	بشنون وفاء	1
	سوايح زينب	2

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	أوصالح عبد الحليم
مشرفا ومقررا	دباش صالح
ممتحنا	مزاودة رياض

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

يا ربي إذا جردتني من نعمة الصحة فأتترك لي نعمة الإيمان
و إذا جردتني من المال فأتترك لي الأمل
و إذا أسأنا إلى الناس فامنحني شجاعة الاعتذار
وإذا أساء الناس إليّ أعطني مقدرة الصبر
قال رسول الله -صلى اله عليه و سلم:
(من سلك طرقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة و إن
الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع،
و إن العالم ليستغفر له من في السموات و من في الأرض حتى
الحيثان في الماء و فضل العالم على العابد كفضل القمر على
سائر الكواكب)

اللهم إني أسألك خير المسألة و خير الدعاء
و خير النجاح و خير العلم و خير العمل
و خير الثواب و خير الحياة و خير الممات
و ثبتني و ثقل موازيني و حقق إيماني
و أرفع درجتي و تقبل صلاتي و اغفر خطيئتي
و أسألك العلا من الجنة

آمين



شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطاهرين
إنه لا يسعنا أن نتوجه بخالص الشكر والعرفان والامتنان بعد الله عز وجل
إلى الوالدين الكريمين السبب الأول في هذا النجاح
ولكل من كان له يد في نجاح مذكرتنا
وتقف أسمى عبارات الشكر عاجزة أمام الإيفاء
بجميل صنيع الأستاذ المشرف "دباش صالح"
على كل مساعدة قدمها لنا
سواء كان كتاباً أو مقالاً أو حتى كلمات
رفعت مغوياتنا
كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير
إلى الأئمة والأخت "بشنون نور الهدى"
المسؤولة عن شباك التمويل الإسلامي
على مستوى القرض الشعبي الجزائري- وكالة ميله-
التي ساهمت في إنجاز هذه الدراسة

إهداء

إلى الذين قال فيهما الرحمن "
"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما هما ربياني
صغيرا"

إلى الذي أسكنني قفص صدره ... وأطعمني حبيبات عرقه...
وأفرشني دفء حنانه...

إلى الذي غرسني فأنبئتني... سقاني فأرواني... إلى من كافح في صمت لأشق
طريقي...

إلى الذي أعتز بالانتماء إليه... إلى الذي أفرح لحضوره وأبكي لغيابه "أبي
العزیز"

إلى التي علمتني كيف أنسج من الدمع الأمل ... وكيف أرسم على وجهها
المستحيل...

إلى من نثرت أوراق أيامها لتشد بها زهرة عمري...
وأودعت الأمان بروحي والصفاء لصدري...
إلى من ستظل عظيمة في عيني إليك "أمي الغالية"
إلى اللاتي تقاسمت معهن طعم الحياة بخلوها ومرها
أخواتي الغاليات "إيمان، رقية ونور الهدى"

إلى أميراتي الصغيرات "بيلسان ووتين"

إلى رجلي الصغير وحبیب خالته "يزن"

إلى التي عرفت معها معنى الحياة وشاركتني عناء إتمام هذا العمل "زينب"
إلى كل من أعرفها من قريب أو بعيد وأحمل لها ذرة حب في قلبي.

وفاء

إهداء

قال تعالى: " قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكره... ولا يطيب النهار إلا بطاعته... ولا تطيب
اللحظات إلا بذكره..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه... ولا تطيب الجنة إلا برويته
"الله"

إلى أبي... إلى الجدار الذي أستند عليه في حزني وتعبي...
إلى الكتف التي أضع عليها أثقال... واليد التي تربت علي في كل حين..
إلى عزيزي الذي أحبه بقدر هذا العالم وأكثر الوطن الذي أنتمي إليه
والأرض التي تحتويني...

إلى أغلاهم على قلبي وأقربهم إلي...
إلى أمي ... من تنحني أمام عظمتها الهامات ... وفي وصفها تخجل ...
وترتجف الكلمات ...

إلى ريحانات البيت وعطره... إلى المؤنسات الغاليات... نور المحبة في
حياتي

أخواتي "خلود، خديجة، رحمة، رحيل"
إلى دليلي في الزحام... رفيقتي في الأحلام من عشت معها أجمل الأيام...
صديقة العمر، رفيقة الدرب والمواقف لا السنين "وفاء"

زينب

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
I	بسملة
II	دعاء
III	شكر وتقدير
IV	إهداء
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الجداول
VII	المخلص
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري حول للصيرفة الإسلامية ونوافذ التمويل الإسلامي
2	تمهيد
3	I-الصيرفة الإسلامية
3	I-1.تعريف ونشأة الصيرفة الإسلامية
4	I-2.أهداف الصيرفة الإسلامية
6	I-3.خصائص الصيرفة الإسلامية
6	I-4.سمات ومميزات الصيرفة الإسلامية
7	II-نوافذ التمويل الإسلامية
7	II-1.مفهوم وأنواع نوافذ التمويل الإسلامي
8	II-2.أهداف نوافذ التمويل الإسلامي
9	II-3.خدمات نوافذ التمويل الإسلامي
9	II-4.دوافع ومتطلبات فتح نوافذ التمويل الإسلامي
11	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: نوافذ التمويل الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة
13	تمهيد
14	I-الإطار التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري
14	I-1.نشأة وتطور القرض الشعبي الجزائري
14	I-2.التعريف بالبنك
17	I-3.التعريف بوكالة ميلة
19	II-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على مستوى القرض الشعبي الجزائري
19	II-1.منهجية الدراسة الميدانية
19	II-2.أنواع القروض الإسلامية المقدمة على مستوى القرض الشعبي الجزائري
26	II-3.التحليل الإحصائي لتمويل القروض الإسلامية
28	II-4.تحليل لقرض إسلامي استهلاكي لشراء تجهيزات بالمرابحة نموذجيا
30	خلاصة الفصل
33	الخاتمة

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
4	الأبعاد الاستثمارية للمصارف الإسلامية	رقم (01)
16	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري (هيكل المديرية)	رقم (02)
18	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة	رقم (03)
19	أنواع القروض الممنوحة عن طريق المرابحة	رقم (04)
23	أنواع القروض الممنوحة عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك	رقم (05)
27	أنواع القروض الممنوحة على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة	رقم (06)
27	عدد القروض الممنوحة على مستوى القرض الشعبي الجزائري سنة 2021، 2022، 2023 و 2024.	رقم (07)

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
15	تطور رأسمال البنك	الجدول رقم (01)
20	أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق المراجعة	الجدول رقم (02)
24	أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك	الجدول رقم (03)
26	تمويلات إسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة - 333- من 2021 إلى يومنا هذا:	الجدول رقم (04)
28	المحاكاة	الجدول رقم (05)
29	نتيجة المحاكاة	الجدول رقم (06)

الملخص

الملخص

الصيرفة الإسلامية هي نظام مالي يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية، وتعتبر العدالة والمساواة وعدم التعامل بالفوائد الربوية من أهم مبادئها. تعمل الصيرفة الإسلامية بطرق مختلفة عن البنوك التقليدية، حيث تسعى لتوفير منتجات وخدمات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومن الأدوات المهمة في الصيرفة الإسلامية هي النوافذ الإسلامية، وهي أقسام أو أقساط مستقلة داخل البنوك التقليدية تقدم منتجات وخدمات تتوافق مع الشريعة الإسلامية تهدف إلى تلبية احتياجات المسلمين الذين يرغبون في التعامل وفقا للأحكام الشرعية. تم تحليل تطبيق الصيرفة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري، حيث تشمل تقديم منتجات مثل التمويل الإسلامي وحسابات التوفير والاستثمار، تتميز هذه المنتجات بأنها تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتتجنب الفوائد الربوية والمعاملات غير المشروعة وغير العادلة، إذ أن النوافذ الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري توفر فرصا للأفراد والشركات للتعامل وفقا للشريعة الإسلامية، حيث يمكن للعملاء الحصول على التمويل اللازم لتلبية احتياجاتهم الشخصية والتجارية بطرق متوافقة مع الأحكام الشرعية، حيث تعد الصيرفة الإسلامية والنوافذ الإسلامية في البنك نموذجا لتطبيق المبادئ الإسلامية في المجال المالي مما يساهم في تلبية حاجيات المسلمين الذين يفضلون التعامل بطرق مالية متوافقة مع قيمهم الدينية.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، النوافذ الإسلامية، آلية تطوير، الصيرفة الإسلامية.

Summary:

Islamic banking is a financial system based on the principles of Islamic Sharia, and considers justice, equality and not dealing in usurious interests among its most important principals.

Islamic banking works in different ways than traditional banks, as it seeks to provide financial products and services that are compatible with the provisions of Islamic Sharia, and one of the important tools in Islamic banking is Islamic windows which are independent sections or installments within traditional banks that provide products and services that are compatible with Islamic Sharia, aiming to meet the needs of Muslims who wish to deal in accordance with Sharia rulings.

The application of Islamic banking was analyzed through the Islamic window in the Algerian Popular Credit, as it includes the provision of products such as Islamic financing, savings and investment accounts. These products are characterized by being compatible with Islamic law and avoids usurious interests and illegal and unfair transactions.

The Islamic windows in the Algerian Popular Credit provide opportunities for the individuals and companies to deal in accordance with Islamic Sharia where customers can obtain the necessary financing to meet their personal and commercial needs in ways that are compatible with Sharia provisions.

The Islamic policy and the Islamic windows in the bank are a model for applying Islamic principles in the financial field, which contributes to meeting the needs of Muslims who prefer to deal in financial ways that are compatible with their religious foundation.

Keywords: Islamic financing -Islamic windows - development mechanism - Islamic banking

مقدمة

مقدمة

تحتل البنوك التقليدية مكان حيوي في النظم الإقتصادية والمالية نظرا للأهمية والدور الذي تلعبه في تمويل النشاطات الإقتصادية والإسهام في تحقيق التنمية الإقتصادية والاجتماعية، تمثل عملية التمويل أهم أداة للحياة الإقتصادية حيث ظهرت واستقرت في الدول الغربية خلال القرون الوسطى ثم انتقلت إلى الدول الإسلامية في أواخر القرن الماضي حيث أصبح أغلب المسلمون يتعاملون بالنظام المصرفي الربوي مما أوصلهم إلى طريق مسدود أمام مسارهم التنموي ومشاكل معقدة، كل هذا جعل المفكرين المسلمين يقومون بتجارب من أجل إنشاء بنوك إسلامية تقوم على مبادئ الشريعة السمحاء في كل المعاملات وذلك لتجنب الوقوع في معاملات تعد حراما وغير مقبولة لدى المجتمع الإسلامي.

و بالنظر إلى اعتبار أن فكرة المصارف دخيلة على العالم الإسلامي، فهذا النشاط لم يكن معروفا لدى المسلمين، خاصة وأن هذا الشكل من المصارف قد تأثر بالفكر الغربي الذي يقوم على سعر الفائدة الذي يعد محرما في الشريعة الإسلامية التي تسعى جاهدة من طرفها إلى إيجاد صيغ أخرى لا تستخدم هذه الفائدة. لقد ساهمت المصارف الإسلامية في حدوث تطورات ملحوظة في الاقتصاد العالمي وذلك لظهورها كبديل للمصارف التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية، تتميز هذه الأخيرة بابتعادها عن التعامل الربوي وهذه الصفة هي التي تشكل الفرق الجوهري بين المصارف الإسلامية والتقليدية. وعموما يسمح لهذه الأخيرة فقط بتمويل المعاملات المحللة شرعا، وخاصة إذا كان تمويل تلك الأنشطة ذو تأثير سلبي على المجتمع، أو أنها كانت أنشطة غير مسموح بها من وجهة النظر الشرعية.

والجزائر كغيرها من الدول الإسلامية تشهد تجارب في مجال العمل المصرفي الإسلامي، فقد أصبح لزاما على البنوك التقليدية مسايرة هذا التطور والتحول نحو عمل الصيرفة الإسلامية عبر انتشار ظاهرة فتح نوافذ التمويل الإسلامية، من أجل تنويع مصادر التمويل وإرضاء جزء كبير من شرائح المجتمع وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة أن نبرز واقع ومستقبل نوافذ التمويل الإسلامية وآلياتها في تطوير الصيرفة الإسلامية.

إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق وبهدف التعرف على مدى مساهمة الصيرفة الإسلامية أو نوافذ التمويل الإسلامية في تطوير الصيرفة الإسلامية، نطرح إشكالية الدراسة التالية :

كيف تساهم نوافذ التمويل الإسلامية في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟

حتى يتيسر لنا الإلمام بجوانب هذا الموضوع والإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح الأسئلة التالية:

- ما هي أهم المنتجات المقدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟
- كيف أبدى فتح نوافذ التمويل الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري في تطوير الصيرفة الإسلامية؟
- ماهي الأسباب والدوافع التي جعلت البنوك التقليدية تفتح نوافذ مصرفية إسلامية؟

الفرضيات:

- تتمثل أهم المنتجات المقدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري في: منتجات غن طريق المرابحة وأخرى عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك.
- إن فتح نوافذ التمويل الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري يعتبر كخطوة إيجابية نحو إنشاء مصرف إسلامي كامل ومستقل في الجزائر.
- إن الوصول إلى جميع شرائح العملاء وتطوير التمويل الإسلامي وانتشاره يعتبر من أهم الأسباب لفتح نوافذ التمويل الإسلامي على مستوى البنوك التقليدية مشكلتنا بذلك مدخلا استراتيجيا لتحول هذه الأخيرة نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية قطاع الصيرفة الإسلامية عموما ونوافذ التمويل الإسلامية خصوصا حيث أنه وفي الآونة الأخيرة عرفت البنوك التقليدية تطبيق تجربة جديدة ومختلفة ألا وهي تقديم خدمات الصيرفة الإسلامية إلى جانب الخدمات التجارية المقدمة من طرفها. يعتبر فتح نوافذ تمويل إسلامية على مستوى البنوك التقليدية خطوة مهمة تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية مساعدة على التخلص من المعاملات الربوية وهذا بهدف المساهمة في انتشار الصيرفة الإسلامية في الجزائر وبذلك إيجاد حلول بديلة للآزمات المالية التي عاشها الاقتصاد الجزائري أو المتوقع عيشها في المستقبل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الصيرفة الإسلامية ومعرفة أساليب تمويلها ومختلف منتجاتها.
- التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بنوافذ التمويل الإسلامية وخصائصها وضوابطها.
- إبراز أهمية فتح نوافذ التمويل الإسلامية في البنوك التقليدية.

أسباب الدراسة:

- الإهتمام والرغبة الشخصية للطالبتين في دراسة هذا الموضوع.
- محاولة التعرف على أهم مستجدات الصيرفة الإسلامية.
- إعتبار الموضوع حديث وجديد وقلة الدراسات عليه يدفع إلى البحث في نطاقه.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من طرف المؤسسة المستقبلة وهذا بسبب كون نافذة التمويل الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري جديدة تعود بدايتها إلى سنة 2021.
- قلة المراجع والمصادر لهذا الموضوع مما أرغمنا على التعامل بكثرة مع المقالات والمجلات.

منهج الدراسة:

من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث، اقتضت طبيعة الدراسة استعمال المنهج الوصفي كمنهج مناسب للتعريف بالصيرفة الإسلامية ومختلف آليات تنفيذها بالإضافة إلى دراسة ميدانية على مستوى نافذة التمويل الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري للصيرفة الإسلامية ونوافذ التمويل الإسلامي الذي يشمل جزئين، حيث تناولنا في الجزء الأول الصيرفة الإسلامية بصفة عامة أما الجزء الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مختلف نوافذ التمويل الإسلامي.

أما الفصل الثاني فيظم الإطار التطبيقي للدراسة تحت عنوان نوافذ التمويل الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة والذي يشمل جزئين، الجزء الأول الذي يتمثل في الإطار التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري من نشأة وتعريف أما الجزء الثاني فيضم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

دراسات سابقة:

1. دراسة (جعفر هني محمد/2017) بعنوان " نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر" حيث تناولت الدراسة إلى اشتراك المصارف التقليدية الجزائرية في معاملات المصارف الإسلامية كمدخل للتحويل الكلي نحو عمل المصرف الإسلامي وذلك من خلال نوافذ التمويل الإسلامي من أجل الوصول إلى تعبئة الموارد والمخدرات التي تقع خارج الجهاز المصرفي التقليدي الجزائري والرفع من كفاءته ولقد لخصت الدراسة إلى مايلي:

- أظهرت التجربة نجاحا طيبا في تحقيق أهدافها من حيث نمو عدد المصارف التقليدية التي أقدمت على ممارسة العمل المصرفي الإسلامي على المستويين الإقليمي والدولي.
- افتتاح نوافذ إسلامية في البنوك الجزائرية يمكن أن تسهم في زيادة كفاءة النظام المصرفي الجزائري.
- 2. دراسة (عباسي آسيا/2023) بعنوان " النوافذ الإسلامية مدخل للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية"، حيث تطرقت الدراسة إلى استعراض بعض التجارب الدولية التي تتعلق بالنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، حيث قامت البنوك التقليدية بتوفير أدوات تمويلية إسلامية تتوافق مع أحكام التشريعية الإسلامية حيث تعمل جنب إلى جنب المنتجات التقليدية والجزائر ليست بمنأى عن هذه التجربة، فقد استحدثت ما يسمى بالشبابيك الإسلامية في البنوك التجارية العمومية والأجنبية، وتوصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية :
- يعتبر تحقيق الربح والحصول على أكبر حصة سوقية من أهم الدوافع الأساسية لتحويل المصرف التقليدي نحو الصيرفة الإسلامية.

• أثبتت التجارب العربية والغربية نجاحا في مجال فتح فروع النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية فقد ازداد انتشار المصارف التقليدية المقدمة لمنتجات إسلامية نظرا لما ترتب عليها من نتائج إيجابية.

3. دراسة (د. رحمان أحمد، أجبوري محمد/2020) بعنوان "النوافذ الإسلامية كآلية للتوجه نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر"، حيث تناولت الدراسة إبراز دور نوافذ التمويل الإسلامي كمدخل للتحويل نحو الصيرفة

الإسلامية في تعزيز كفاءة البنوك التقليدية في الجزائر وهذا من خلال تحليل الكفاءة والإنتاجية لبنك الخليج الجزائر ومقارنته مع خمسة بنوك تقليدية وبنك إسلامي توصل الباحثين إلى عدة نتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- تساهم نوافذ التمويل الإسلامي في التحول التدريجي نحو الصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال تبني البنوك التقليدية لتقديم خدمات مصرفية إسلامية بالموازات مع الخدمات التقليدية الربوية وبالتالي استقطاب شريحة أوسع وتعبئة المزيد من المدخرات.

إن فتح النوافذ الإسلامية سيشكل فرصة للبنوك التقليدية للحصول على ودائع كبيرة وتحقيق أرباح إضافية للمصرف ككل وليس نافذة فقط لأن هذه الأرباح تذهب إلى المقر الرئيسي للبنك التقليدي ومن ثم إلى الخزينة العامة للدولة.

الفصل الأول

الإطار النظري للصيرفة
الإسلامية ونوافذ التمويل
الإسلامي

تمهيد

إن التطور السريع الذي عرفته الصيرفة الإسلامية خلال السنوات الأخيرة بظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان العربية الإسلامية وهذا استجابة لشريحة واسعة من المجتمع أو الجمهور الذي يفضل المعاملات الإسلامية كون هذا الأخير يعتبر تجسيدا لمبادئ الاقتصاد الإسلامي، دفع عدة بنوك تقليدية إلى فتح نوافذ تمويل إسلامية تقوم بتقديم خدمات مصرفية إسلامية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. و من خلال ما تطرقنا إليه مسبقا، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى جزئين، جزء أول يتمثل في الصيرفة الإسلامية أما الجزء الثاني فيشمل نوافذ التمويل الإسلامية .

I- الصيرفة الإسلامية

I-1. تعريف ونشأة الصيرفة الإسلامية

I-1.1. تعريف الصيرفة الإسلامية

لقد عرف المصرف الإسلامي على أنه مؤسسة مالية، تقوم بتجميع الأموال واستثمارها وتنميتها لصالح المشتركين، وإعادة بناء المجتمع المسلم، وتحقيق التعاون الإسلامي في نطاق التأمين التعاوني والزكاة، على وفق الأصول والأحكام والمبادئ الشرعية⁽¹⁾.

كما يمكن القول بأن المصرف الإسلامي عبارة عن مؤسسة مالية تهدف إلى الربح من خلال قيامها بقبول الودائع المصرفية من الجمهور على أساس القرض أو المضاربة واستثمار جميع الأموال المتاحة من خلال أدوات تمويل واستثمار لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية بأي حال من الأحوال⁽²⁾.

عرفه أحد رواد المصرفية الإسلامية بأنه: جهاز مالي يستهدف التنمية ويعمل في إطار الشريعة الإسلامية ويلتزم بكل القيم الأخلاقية التي جاءت بها الشرائع السماوية، ويسعى إلى تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع⁽³⁾.

I-2.1. نشأة الصيرفة الإسلامية

منذ أن نشأت المصارف التقليدية في إيطاليا في عام 1157م وإلى يومنا هذا تزايد دور هذه المصارف وانفردت بالأسواق المالية والاقتصادية، إلا أنه وفي القرن العشرين بدأ التفكير في إنشاء كيانات مالية تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن هنا بدأ العمل لتكون هذه الكيانات بديلاً للمصارف التقليدية (الربوية) ولتقوم هذه الكيانات في تقديم خدماتها لعملائها، وبالشكل الذي أدى إلى زيادة قاعدة المتعاملين مع هذه الكيانات⁽⁴⁾.

(1) كانت التجربة الأولى في باكستان في خمسينات القرن العشرين عندما ظهرت مؤسسة تقوم باستقبال أموال مودعة من أشخاص موسرين، لتقوم هذه المؤسسة بإقراض هذه الأموال إلى فقراء المزارعين بدون فوائد (بل مقابل رسم رمزي يغطي المصاريف الإدارية فقط) ولكن هذه الفكرة لم تستمر طويلاً نظراً لانعدام الخبرة لدى القائمين عليها، وقلة عدد المودعين.

(2) وفي ستينات القرن العشرين أيضاً وتحديداً في العام 1963، حيث تم إنشاء بنوك ادخار تعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية في مدينة (ميت غمر) في مصر، وقد استمرت هذه التجربة ثلاث سنوات فقط وقد انتهت هذه التجربة أيضاً.

من خلال التجربتين السابقتين، وانتهاء نشاطهما في فترة قصيرة، بدأ التفكير في إنشاء مصارف تسير وفق الشريعة الإسلامية، وتتم إدارتها من خلال أناس ذوي خبرة، وتتمتع بدعم رسمي ومالي يمكنها من الاستمرار والنمو لتتمكن من تقديم خدماتها على المدى الطويل، شأنها شأن المصارف التقليدية.

(3) في العام 1971 بدأ في مصر تأسيس أول بنك يقوم بممارسة نشاطه المالي على غير أساس الربا وهو بن ناصر الاجتماعي وبدأ في ممارسة نشاطه المصرفي في نفس العام.

(4) وفي العام 1972 وأثناء اجتماع لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في جدة تم اتخاذ القرار بإنشاء بنك إسلامي دولي، وبإشراف البنك نشاطه في العام 1977 تحت اسم البنك الإسلامي للتنمية، ويعتبر هذا البنك حكومياً عملت الحكومات الإسلامية على إنشائه، للقيام بعملية التنمية في الدول الإسلامية، وهذا البنك يقدم خدماته فقط للدول ولا يقدم أي خدمات للأفراد كما هو حال البنوك التقليدية، أو الإسلامية التي أنشأت فيما بعد.

(5) في العام 1975 تم إنشاء بنك دبي الإسلامي، وهو بنك متكامل، يقدم خدماته المصرفية والاستثمارية للجمهور طبقاً للشريعة الإسلامية ثم وبعد أن اكتملت التجربة من خلال البنوك السابقة.

(1) د. خالد أمين عبد الله، د. حسين سعيد سعيغان، العمليات المصرفية الإسلامية الطرق المحاسبية الحديثة، ط2، دار النشر وائل، عمان، 2011م، ص31.

(2) د. حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012م، ص42.

(3) نوري عبد الرسول الخاقاني، المصرفية الإسلامية والأسس النظرية وإشكاليات التطبيق، الطبعة العربية 2011م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2011م، ص173.

(4) نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012م، ص58-59.

6) في عام 1977 تم إنشاء بنك فيصل الإسلامي في السودان، وكذلك في نفس العام تم إنشاء بيت التمويل الكويتي في الكويت.

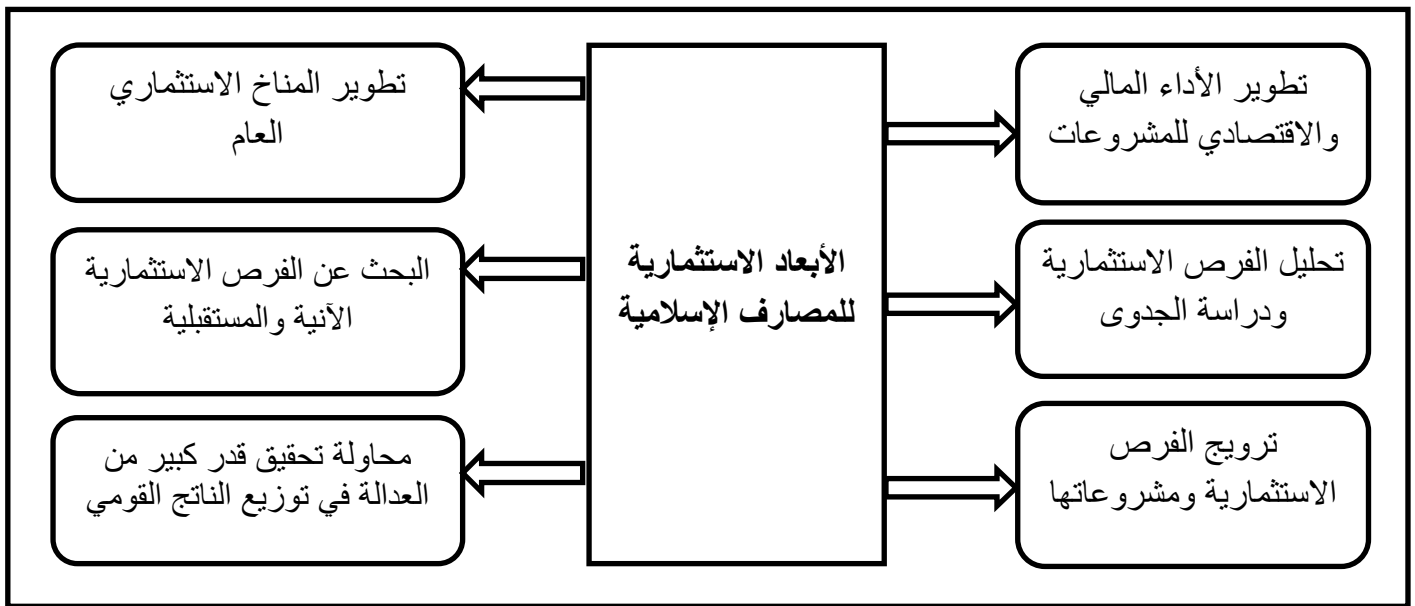
I-2. أهداف الصيرفة الإسلامية

المصارف الإسلامية تسعى إلى تحقيق أهداف رئيسية أهمها⁽¹⁾:

I-2.1. الأهداف الاستثمارية

تعمل المصارف الإسلامية على نشر وتنمية الوعي الادخاري بين الأفراد وترشيد السلوك الإنفاقي للقاعدة العريضة من الشعوب بهدف تعبئة الموارد الاقتصادية الفائضة ورؤوس الأموال العاطلة واستقطابها وتوظيفها في قاعدة اقتصادية سليمة ومستقرة ومتوافقة مع الصيغة الإسلامية وابتكارها صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتتناسب مع التغيرات التي تطرأ في السوق المصرفية العالمية، ولذا فإن الدور الاستثماري للبنوك الإسلامية أبعاداً متكاملة يمكن أن نوضحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الأبعاد الاستثمارية للمصارف الإسلامية



المصدر: د. حيدر يونس الموسوي، مرجع سابق ذكره، ص 29

وفقاً لهذا الإطار تتحدد معالم الأهداف الاستثمارية للمصارف الإسلامية في النواحي الآتية:

- تحقيق زيادات متناسبة في معدل النمو الاقتصادي لتحقيق التقدم للأمة الإسلامية.
- تحقيق مستوى توظيفي مرتفع لعوامل الإنتاج المتوفرة في المجتمع والقضاء على البطالة.
- ترويج المشروعات سواء لحساب الغير أو لحساب المصرف الإسلامي ذاته أو بالمشاركة مع أصحاب الخبرة والقدرة الفنية.
- توفير خدمات الاستشارات الاقتصادية والفنية والمالية والإدارية المختلفة.
- تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة.
- تحقيق العدالة في توزيع الناتج التشغيلي للاستثمار بما يسهم في عدالة توزيع الدخل بين أصحاب عوامل الإنتاج المشاركة في العملية الإنتاجية.

(1) د. حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 29، 33.

2.2-I. الأهداف التنموية

تعد من السمات الرئيسية المميزة للمصارف الإسلامية، مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، فالمصرف الإسلامي لا يستهدف تعظيم الأرباح فقط إنما هو ملزم بمراعاة ما يعود على المجتمع من منافع وما يلحق به من ضرر نتيجة قيامه بمزاولة نشاطاته المختلفة. إن معنى التنمية لا بد أن يقترن بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما تتوخاه المصارف الإسلامية في نظرتها إلى التنمية وسلوكها مع المتعاملين.

وتعد المصارف الإسلامية من أهم الأوعية التي تجمع المدخرات بغرض توجيهها للاستثمار والمساهمة الفاعلة في عمليات التنمية وبذلك فهي ترسم أهدافا تمتد إلى أفق بعيدة المدى في عملية تصحيح مسار الاقتصاديات الإسلامية. ويؤكد الكتاب المسلمون أن الأهداف التنموية للمصارف الإسلامية تتمثل في سعيها إلى تحقيق الرفاه الاقتصادي وعدم وجود بطالة وعدل أمثل للنمو الاقتصادي ومن ثم خروجها من دائرة التبعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فالنظام المصرفي قادر على حل مشكلات التنمية الاقتصادية بما ينسجم وعقيدة الأمة وتطلعاتها الحضارية، ويشكل حافزا قويا لبزوغ الطاقات الكاملة وتفجيرها في الدول الإسلامية وتأجيج روح الابتكار والإبداع من خلال نمط تنموي متميز يحقق التقدم والعدالة والاستقرار. ومن هنا فالمصارف الإسلامية ينبغي أن تكون أداة فاعلة للتنمية الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية من خلال سعيها لتوفير مناخ مناسب لجذب رؤوس الأموال وإعادة توطيئ رؤوس الأموال الإسلامية داخل بلدانها، إضافة إلى التوظيف الفعال لمواردها خدمة للمجتمع الإسلامي.

3.2-I. الأهداف الاجتماعية

تسعى المصارف الإسلامية إلى الموازنة بين تحقيق الأرباح الاقتصادية من جهة وتحقيق الأرباح الاجتماعية من جهة أخرى فضلا عن التوزيع العادل للدخل والثروة في المجتمع الإسلامي.

إن المصرف الإسلامي وعن طريق صناديق الزكاة التي لديه يقوم برعاية أبناء المسلمين والعجزة وتوفير البيئة الملائمة لرعايتهم وإقامة المرافق الإسلامية العامة وتوفير سبل التعليم والتدريب للمسلمين وتقديم المنح الدراسية، ويعمل المصرف الإسلامي على إحياء فريضة الزكاة وإنعاش روح التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة الإسلامية مستخدما في هذا المجال وسائل عدة من أهمها:

- العمل على إنشاء دور العلم التي تقدم خدماتها مجانا للمسلمين.
 - إنشاء المستشفيات والمعاهد العلمية والصحية.
 - العمل على تنمية ثقة المواطنين بالنظام الاقتصادي الإسلامي بوصفه الطريق الأمثل للوصول إلى رفاهية الأمة وصالحها.
 - زيادة التكافل والتكاتف بين أفراد الأمة الإسلامية عن طريق الزكاة.
 - ارتباط الأبعاد الاجتماعية للمصارف الإسلامية بالأبعاد الاقتصادية التنموية لهذه المصارف.
- وهكذا نجد أن الأساس الاجتماعي الإيجابي في المصارف الإسلامية يسعى إلى تأكيد التوجهات الروحية في إقرار دور العمل ويضع رأس المال في موضعه الصحيح وينبغي أن يكون خادما ووسيلة يستطيع أن يجدها كل قادر على الاستثمار والإفادة منه. ولذا تكون مخرجات النظام المصرفي لهذه المصارف عبارة عن برامج تربط الأهمية النسبية للمشروعات بتخصيص الموارد وهذا الأمر يقترن من نظام المسؤولية الاجتماعية. ومما سبق تتبين الأهداف التي تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيقها، ولكن في الواقع العملي لا نجد صدى واضح لهذه الأهداف وتطبيقها أو السعي إلى تطبيقها فمن الضروري للمصارف الإسلامية ترجمة هذه الأهداف النبيلة إلى واقع ملموس في الحياة العملية، إذ لم يذكر لحد الآن أي إحصائيات أو تقارير عن برامج اجتماعية أو تنموية إقامتها المصارف الإسلامية.

I-3. خصائص الصيرفة الإسلامية: أهم خصائص الصيرفة الإسلامية¹

- الابتعاد عن التعامل بالفائدة : يعتبر التعامل بالفائدة أخذاً وعطاء الميزة الأساسية التي يقوم عليها عمل المصارف التقليدية، حيث أنها تعطي أصحاب الودائع فوائد مقابل إيداعهم وتأخذ عوائد على الأموال التي تقرضها للمستثمرين محقة بذلك أرباحاً، في حين أن المصارف الإسلامية تسهر على الابتعاد عن التعامل بالفائدة، ذلك لأنها تعتبر من قبيل الربا الذي أجمع العلماء على تحريمه نظراً لماله من آثار اقتصادية واجتماعية وخيمة.
- يقوم على أساس استثماري: فهو يقوم على الاستثمار بديلاً عن الفائدة الربوية التي يقوم عليها البنك التقليدي، مختاراً لذلك أفضل مجالات الاستثمار وأرشدتها، وهذا يعني أن خاصيتها الأولى هي عدم استخدام الفائدة في كل أعمالها ولا يكتفي بذلك إنها الالتزام بقاعدة الحلال والحرام، فعليها ألا تستثمر أموالها ولا تشارك إلا في التوظيفات التي يحلها الإسلام.
- استخدام أموال المصرف والودائع الاستثمارية في تمويل مشاريع استثمارية وفق صيغ استثمار مشروعة، وتكون بديلاً عن التمويل الربوي ويجب التأكيد هنا على ضرورة أن تكون جميع مراحل العملية الإنتاجية مقبولة شرعاً وواقعة في دائرة الحلال.
- تجميع المدخرات وتوجيهها لتمويل مشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- إعطاء كل الجهود للمشروعات النافعة (الاستثمار والمشاركة في أعمال يحلها الإسلام من أجل تنمية الزراعة والتجارة والصناعة من أجل الصالح العام).
- تيسر وتنشيط حركة التبادل التجاري في الدول الإسلامية.
- إحياء نظام الزكاة من خلال إقامة صندوق خاص لجمع الزكاة تتولى إدارته وإيصال هذه الأموال إلى مصارفها الشرعية.
- المساهمة في استقرار وثبات القيمة الشرائية للنقد والمساهمة في الحد من ظاهرة التضخم وخاصة في ظل نظام مصرفي إسلامي يعمل في نظام اقتصادي إسلامي متكامل.
- البنوك الإسلامية تؤدي جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية من تمويل وتسيير المبادلات وجذب الودائع وتحويل الأموال وصرف وتحصيل كل العمليات البنكية، التي لم يعد المجتمع قادراً على الاستغناء عنها.

I-4. سمات ومميزات الصيرفة الإسلامية

- إن المصارف الإسلامية تنسم ببعض السمات التي تميزها عن المصارف الأخرى من أهمها:
 - الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع أعمالها المصرفية، إذ تلتزم بتمويل الأنشطة التي تدخل في دائرة الحلال وتتجنب الأنشطة الأخرى الواقعة في دائرة التحريم لما فيها من أضرار خطيرة تلحق بالمجتمع مثل أنشطة صناعة الخمر وغيرها من الأنشطة غير الشرعية، فضلاً عن عدم التعامل بالفائدة أو أي نشاط ينطوي على ربا أو غش أو احتكار أو استغلال.
 - تستمد المصارف الإسلامية إطارها الفكري الاقتصادي من نظرية الاستخلاف، إذ تقوم هذه النظرية على أساس أن الله خالق هذا الكون وأن الملكية الموجودة في هذا الكون هي لله وحده فهو مالك الملك، أما الإنسان فهو مستخلف في هذه الأرض ومن ثم فإن ملكية البشر للمال ليست ملكية أصلية ولكنها مكتسبة بالاستخلاف وأن حيازتهم له مرتبطة بشروط هذا الاستخلاف
 - إن المصارف الإسلامية تبذل قصارى جهدها من أجل تعبئة أقصى قدر من الإذخارات المكتنزة مستندة بذلك إلى الشريعة الإسلامية التي تحرم الإكتناز وتحاربها لما يتضمنه الإكتناز من عدم الانتفاع من الموارد بهدف تأمين الانتفاع الاقتصادي من الموارد وبما يحقق عائداً لأصحابها وللمجتمع والاقتصاد ككل عند تجميعها واستخدامها في تمويل النشاطات الاقتصادية.

¹ يوحسون عبد الرحمن، واقع الصيرفة الإسلامية في ظل التمويل التقليدي للبنوك الصناعية المالية الإسلامية في الجزائر نموذجاً، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 04، جامعة أحمد زبانه، الجزائر، 2021، ص 62، عادل عبد الفاضل عيد، الربح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية دراسة مقارنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 399، سعيد علي العبيدي، الاقتصاد الإسلامي، ط 01، دار دجلة للنشر، عمان الأردن، 2011، ص 297، خالد أمين عبد الله وحسين سعيد سعيان، العمليات المصرفية الإسلامية الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 02، عمان الأردن، 2011، ص 35.

- تعمل المصارف الإسلامية جاهدة في تقديم أقصى المنافع للمجتمع من خلال قيامها بالأعمال والنشاطات والخدمات التي من شأنها إفادة المتعاملين معها والمساهمين فيها فضلا عن إفادة المجتمع من خلال تطبيق روح الشريعة الإسلامية وأهدافها السامية مما يضيف على هذه المصارف الطابع الاجتماعي.
- تتجه المصارف الإسلامية نحو توفير التمويل اللازم للنشاطات الاقتصادية الأكثر أهمية للمجتمع بصورة عامة وانعكاس ذلك على تنمية القطاعات الاقتصادية وتطويرها في شتى المجالات وبالشكل الذي يقوم إلى تطوير الاقتصاد الوطني وتنميته.
- لا يعد الربح الهدف الأساسي الوحيد الذي تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيقه من خلال الأنشطة التي تزاولها رغم أنه يبقى هدفا أساسيا لها بوصفها مؤسسات مالية ومصرفية اقتصادية إلا أن الأهداف الأساسية الأخرى والمتمثلة في العمل على تطوير الاقتصاد وتنميته وخدمة المجتمع يجعل هدف تحقيق الربح أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها ولكنه ليس الهدف الأساسي الوحيد⁽¹⁾.

II- نوافذ التمويل الإسلامي

II-1. مفهوم وأنواع نوافذ التمويل الإسلامية

II-1.1 مفهوم نوافذ التمويل الإسلامي

تعرف النوافذ الإسلامية حسب مجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنها جزء من مؤسسة خدمات مالية تقليدية، بحيث قد تكون فرعا أو فروع تابعة لتلك المؤسسة توفر خدمات إدارة الأموال (حسب الاستثمار)، وخدمات التمويل والاستثمار التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية⁽²⁾. يقصد بالنوافذ الإسلامية بشكل عام قيام المصرف الربوي بتخصيص جزء أو حيز في الفروع الربوية لكي يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه هذا الفرع من الخدمات التقليدية⁽³⁾.

و قد عرفت بأنها قيام البنك التقليدي بتخصيص جزء أو حيز في الفرع التقليدي لكي يقدم المنتجات المصرفية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه هذا الفرع من المنتجات التقليدية⁽⁴⁾.

تعني النوافذ الإسلامية عموما أن تقوم البنوك التجارية بتخصيص جزء أو مساحة في الفروع التجارية لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية وكذلك تقديم الخدمات التقليدية، تهدف هذه الطريقة في المقام الأول إلى تلبية احتياجات بعض العملاء الذين يرغبون في التعامل مع النظام المصرفي الإسلامي حتى لا تتحول إلى صفقة مع البنوك الإسلامية⁽⁵⁾.

ومن خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل وبسيط للنوافذ الإسلامية على أنها "الفروع أو الوحدات التي تنشئها المصارف الربوية لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية".

II-2.1 أنواع نوافذ التمويل الإسلامية:

أ) مصارف تباع منتجات إسلامية:

لا شك أن هذه هي أبسط وأسرع مدخل إلى العمل المصرفي الإسلامي لجأت إليه المصارف التقليدية التي كان هدفها الأساسي تجاريا صرفا، حيث رأت في تقديم المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية مجرد إضافة إلى تشكيلة منتجاتها تتيح استغلال الفرص السوقية المتاحة بين العملاء الراغبين في التعامل المصرفي الإسلامي، ويقع من هذه الفئة الكثير من المصارف التقليدية على المستويين الإقليمي والدولي التي بدأت بتطوير بعض صناديق الاستثمار الإسلامية أو تقديم عمليات تمويل إسلامية كبيرة الحجم، ثم تلك التي لجأت فيما بعد إلى فتح نوافذ أو وحدات متخصصة في العمل المصرفي.

(1) د. حيدر يونس الموسوي، مرجع سابق، ص 35-36.

(2) عباسي آسيا، النوافذ الإسلامية مدخل للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة، العدد 01، 2023م، ص 45-46.

(3) نور إسلام معروف، د. محمد بلية، إدارة السيولة في النوافذ الإسلامية من خلال منتجات الصيرفة الإسلامية وعلاقتها بالمقاصد المالية في ظل النظام 20-02، مجلة الأحياء، جامعة باتنة، المجلد 23، العدد 33، 2023م، ص 169.

(4) خضير عقبة، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة المذهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2021م، ص 451.

(5) العجاج فاطمة الزهراء، النوافذ كآلية جديدة لجذب المودعين نحو البنوك التجارية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022م، ص 1267.

غير أن هذه الازدواجية في تقديم الخدمات المصرفية قد قبلت بكثير من الانتقادات والشك من قبل المهتمين بالعمل المصرفي الإسلامي ومن العمال على حد سواء، فلم يكن هناك من الضوابط العملية والعملياتية ما يبعث على الاطمئنان في التقيد بالأحكام الشرعية لتقديم هذه المنتجات والخدمات الإسلامية ضمن الازدواجية المفتوحة والغير مقيدة بالضوابط المطلوب مراعاتها شرعا في هذا الخصوص.

ب) مصارف فتحت لها نوافذ الإسلامية:

نظرا لضعف مصداقية الازدواجية المفتوحة (غير المقيدة) في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية جنبا إلى جنب مع الخدمات المصرفية التقليدية، وما يكون قد صاحب ذلك من ضعف في تحقيق الاختراقات السوقية التي استهدفتها المصارف التي تبنت هذا المدخل، لجأت مصارف أخرى إلى معالجة هذا القصور بافتتاح نوافذ إسلامية في فروعها التقليدية أو في مقرها الرئيسي، تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية دون غيرها، لتحقيق المزيد من المصداقية قامت بعض هذه المصارف والمؤسسات المالية بتعيين مراقب أو هيئة شرعية لمراقبة سلامة التطبيق وتوافقه مع أحكام الشريعة الإسلامية وبطبيعة الحال كان في ذلك خطوة طيبة إلى الأمام لدعم التوسع في الصيرفة الإسلامية.

ج) مصارف قامت بتحويل فروع تقليدية إلى فروع إسلامية:

في مقابل المدخلين السابقين والذين كان دافعهما تجاريا بحثا، كانت هناك بعض المصارف التقليدية التي أراد القائمون عليها أسلمت مجمل أعمالها متجاوزين بذلك الأهداف التجارية البحتة، وكان مدخل هذه الفئة من المصارف لتحقيق هدفها هو الدخول في عملية تحول تدريجية من خلال إنشاء إدارة مستقلة للخدمات المصرفية الإسلامية يديرها خبراء ومتخصصون في الصيرفة الإسلامية كإدارة رئيسية من إدارات المصرف، ومن ثم أخذت هذه الإدارة على عاتقها مهمة وضع الخطط الاستراتيجية للعمل مبتدئة بتحويل بعض الفروع التقليدية إلى فروع إسلامية جديدة في مواقع مختارة بعناية لضمان أكبر قدر من فرص النجاح في ظل ازدواجية " مقننة " لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية معا، وأمن أجل مزيد من الضمان لسلامة تطبيق واكتساب المزيد من ثقة الجمهور، قامت إدارات الصيرفة الإسلامية في نمو العمل المصرفي الإسلامي وقدرته على التنافس التجاري مع العمل المصرفي التقليدي.

د) مصارف شقت طريقها إلى التحول دفعة واحدة:

هذه الفئة من المصارف رغبت في التحول إلى الصيرفة الإسلامية دفعة واحدة إيمانا منها بأن هذا الطريق هو الطريق الأصوب والأسرع والأكثر جدارة لإكتساب ثقة العملاء في سلامة التطبيق، ولعل ما ساعد هذه المصارف على تحقيق أهدافها في هذا الخصوص الصغر النسبي لحجمها السوقي، وما صاحب ذلك من سهولة نسبية أيضا في إعادة تأهيل العاملين بها لقيادة دفعة العمل في شكله الجديد، ونذكر على سبيل المثال: بنك الشارقة الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي أتم بالفعل عملية التحول المنشودة⁽¹⁾.

II-2. أهداف نوافذ التمويل الإسلامي

تتمثل أهداف البنوك التقليدية في فتح نوافذ مالية إسلامية فيما يلي:

- يوفر قطاع الصيرفة الإسلامية آفاق نمو كبيرة للبنوك الإسلامية بسبب العدد الكبير للسكان المسلمين.
- ضمان العمل بالمال الحلال وخلق الثقة لدى الزبائن لإدخال أموالهم لدى البنوك من أجل تمويل المشاريع المختلفة.
- توفير صيغة تستجيب لبعض العملاء الذين يرغبون في التعامل على أساس الشريعة الإسلامية ويسعى المصرف الربوي لاستقطاب تلك العملاء.
- التمهيد التدريجي للتحول من العمل المصرفي الربوي إلى العمل المصرفي الإسلامي، حيث تشكل هذه النوافذ محطة تمهيدية للتمرس على المنتجات المالية الإسلامية المعتمدة لدى البنوك الإسلامية من أجل كسب عملاء جدد، وإيجاد الوقت الكافي لتأهيل الكوادر، وبالتالي يسهل التحول الكامل من العمل المصرفي الربوي إلى العمل المصرفي الإسلامي.

(1) سعيد بن سعد المرطان، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي - النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية، كتاب المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، طبعة تمهيدية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 30 ماي - 02 جوان 2005 صص 12-17

- مواكبة تيار الأسلمة وذلك بمحاولة كسب عملاء جدد من ناحية، والمحافظة على العملاء الذين أبدوا بعض التحفظات على المعاملات المالية الربوية من ناحية أخرى، وحتى لا تكون الفروع والشبائيك واجهة شكلية فقط، الغاية منها استحواد البنوك الربوية على حصة من السوق المصرفي الإسلامي، كان لابد من وضع ضوابط وأسس لضمان التزام هذه النوافذ بمبادئ الشريعة الإسلامية بعيدا عن كل المعاملات المشبوهة كالتضليل والخداع⁽¹⁾.

II-3. خدمات نوافذ التمويل الإسلامي

- تقدم النوافذ الإسلامية مجموعة من الخدمات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ونذكر منها:
- (أ) **المضاربة:** هي عقد يقدم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية المسمى "مقرض الأموال" رأس المال اللازم للمقاول الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.
- (ب) **الإستصناع:** في مفهوم التعليم رقم 03 الصادرة عن بنك الجزائر، الإستصناع هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك بتسليم سلعة إلى زبونه طالب السلعة أو بشرائها لدى مصنع طبقا للخصائص المتفق عليها بينهما وبسعر ثابت.
- (ج) **المشاركة:** هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأس مال المؤسسة، مشروع أو عملية توزيع النتائج (خسارة أو الربح) حسب النسب المتفق عليها، تتم هذه المساهمة أساسا على الثقة ومردودية المشروع.
- (د) **الإجارة:** هو عقد بين البنك والعميل يؤجر من خلاله البنك عينا موجودة في ملكه عند التعاقد أو موصوفة في الذمة وتسلم في تاريخ محدد، وتنتقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة، ويمكن تطبيق الإجارة في التمويل العقاري كسواء المساكن الجاهزة والبنائيات، كما يمكن تطبيقها على المنقولات في المجال الصناعي والخدمات باختلاف أشكاله وأنواعه.
- (هـ) **السلم:** هو بيع أجل بعاجل أي أنه بيع يتقدم فيه الثمن ليقبض بمجلس العقد وتتأخر فيه السلعة أو بضاعة (المسلم فيه) لأجل مسمى، وهي على عكس البيع الأجل، أي أنه معاملة مالية يتم بموجبها تعجيل دفع الثمن، وتقديمه نقدا إلى البائع الذي يلتزم بتسليم البضاعة أو السلعة المحددة والمقبوضة بمواصفات محددة في أجل معلوم.
- (و) **المرابحة:** المرابحة الإسلامية هي ما يعرف بالفقه الإسلامي بالبيع، والبيع بالمرابحة هو أخذ أنواع البيوع الإسلامية الأساسية، والمرابحة تجعل من المصرف تاجرا في السلع والخدمات فهو يشري السلعة ويمتلكها على اسمه ثم يعيد بيعها لزبائنه مع تحقيق هامش ربح محسوب حسب ثمن السلعة في السوق دون المغالاة في الأثمان مع مراعاة القدرة الشرائية للفرد.
- (ز) **الودائع في حسابات الاستثمار:** هي توظيفات لأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويل إسلامية وتحقيق أرباح، بمعنى أنها عبارة عن ودائع العملاء التي تستثمر في مشروع محدد أو تخصيص لغرض معين حيث يتحمل أصحاب هذه الودائع مخاطر الاستثمار والمسؤولية دون سواهم وعلى هذا لا يجوز التصرف في هذه الودائع من طرف البنك إلا باتفاق مكتوب بين البنك والزبون وللزبون هامش ربح عن ذلك⁽²⁾.

II-4. دوافع ومتطلبات فتح نوافذ التمويل الإسلامي

II-4.1. دوافع فتح نوافذ التمويل الإسلامي

- تختلف دوافع إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية إلا أنه بشكل عام يمكن حصرها فيما يلي:
- رغبة البنوك التقليدية في تعظيم أرباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال.
 - تلبية الطلب الكبير والمتنامي على الخدمات المصرفية الإسلامية، حيث أن شريحة كبيرة من الأفراد في كثير من المجتمعات الإسلامية تتخرج من التعامل مع البنوك الربوية.
 - المحافظة على عملاء البنوك التقليدية من التوجيه إلى البنوك الإسلامية.

(1) معاذية سعد، بوحيزر رقية، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة جيل، العدد 08، 2022م، ص 80.

(2) شواحي صورية، مكانة خدمات نوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 01، 2024م، ص 27-28.

- سهولة سيطرة البنك الرئيسي على النافذة بالنسبة للسيطرة على بنك مستقل هذا بالإضافة إلى سهولة الإجراءات القانونية لإنشاء نافذة بالنسبة لتأسيس بنك جديد⁽¹⁾.

II-2.4. متطلبات فتح نوافذ التمويل الإسلامية

- أ. **متطلبات قانونية:** تتمثل في الإجراءات التشريعية التي ينبغي الالتزام بها وهي:
 - صدور قرار الترخيص عن الجمعية العمومية للبنك التقليدي يتضمن الموافقة على فتح نافذة إسلامية ومن ثم مناقشة التعديلات الأساسية في عقد التأسيس.
 - الحصول على موافقة البنك المركزي بعد وضع شروط ينبغي الالتزام بها.
 - تكليف إدارة الشؤون القانونية بدراسة الجوانب القانونية لعملية التحول والآثار القانونية المترتبة وكذا العقوبات القانونية المحتملة.
- ب. **متطلبات شرعية:** تنحصر في النقاط التالية:
 - تعيين هيئة فتوى ورقابة شرعية متخصصة تشرف على تنفيذ فتح نافذة للتمويل الإسلامي.
 - تعيين متفقين شرعيين داخليين للتأكد من تطبيق أهداف الرقابة الشرعية الداخلية.
 - إلغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية في جميع صورها وأشكالها.
 - الفصل بين الموارد المالية المشروعة وغير المشروعة.
- ج. **متطلبات إدارية:** تتمثل في:
 - تعديل عقد المصرف ونظامه الأساسي ليكون مشروعاً.
 - تعيين لجنة لإدارة عملية التجول.
 - التهيئة المبدئية لكل العاملين بطبيعة العمل المصرفي الإسلامي.
 - تأهيل العاملين بتصميم برامج تدريبية متخصصة في العقود الشرعية وصيغ التمويل الإسلامي ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة والمؤسسات المالية الإسلامية⁽²⁾.

(1) منير خطوي، مبارك لسلوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات الإفصاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة البليدة 02، المجلد B، العدد 02، 2020م، ص 926، 927.

(2) طهراوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 05، العدد 02، 2022م، ص 646.

خلاصة الفصل

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري حول الصيرفة الإسلامية والتي لاقت شيوعا كبيرا وطلبا متسارعا خاصة في الآونة الأخيرة حيث تميزت الصيرفة الإسلامية عن غيرها بتقديم منتجات مصرفية تختلف بها عن باقي البنوك من صيغ التمويل الإسلامي والخدمات المصرفية الإسلامية، والتي بطبيعتها قائمة ومبنية على العقيدة الإسلامية وتستمد منها كافة مقومات وعوامل وجودها، من خلال هذا يتم تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع، مما جعل البنوك تقليدية تفرض وجودها على الساحة المصرفية وهذا عن طريق فتح نوافذ إسلامية والمطالبة بمنتجات تمويلية واستثمارية ويكون ذلك من خلال تبني مفهوم الصيرفة الإسلامية وهذا ما يستدعي البحث في أهميتها ودورها في تطوير الاقتصاد الإسلامي.

دراسة ميدانية حول نوافذ
التمويل الإسلامي في
القرض الشعبي الجزائري
وكالة ميله

تمهيد

إن تطور الصيرفة الإسلامية بدأ في القرون الأولى للإسلام واستمر عبر التاريخ حيث تركزت على توفير حلول مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية وتجنب الفوائد الربوية وتطوير المؤسسات المالية والإسلامية وتقديم المنتجات المختلفة لتكون بديلاً للتمويل التقليدي كونها تحظى بشعبية واسعة في العالم. وبعد أن أصبحت الصيرفة الإسلامية والمقدمة من خلال نوافذ التمويل الإسلامية حديث العالم الاقتصادي قررت الجزائر أن تنتهج نهج الدول العربية والغربية أين سمحت للبنوك العمومية بفتح النوافذ الإسلامية وتمهيد الطريقة لتوفير مختلف الأنشطة لممارسة الصيرفة الإسلامية إلى جانب نشاطاتها الأخرى ونذكر من هذه البنوك القرض الشعبي الجزائري الذي قمنا على مستواه بدراسة ميدانية حاولنا فيها إسقاط الجانب النظري الذي تطرقنا إليه في الفصل الأول متعرفين بذلك على أهم الخدمات والمنتجات التي توفرها النافذة الإسلامية بالقرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى جزئين، جزء أول يتمحور حول الإطار التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وجزء ثاني يشمل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

I- الإطار التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري

I-1. نشأة وتطور القرض الشعبي الجزائري:

تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري بمقتضى المرسوم الصادر في 14/05/1967، وهو ثاني بنك تجاري تم تأسيسه في الجزائر بعد الاستقلال، وقد تأسس على أنقاض القرض الشعبي للجزائر، وهران، عنابة وقسنطينة، والصندوق المركزي الجزائري للقرض الشعبي، ثم اندمجت فيه ثلاث بنوك أجنبية أخرى هي:

- البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 جانفي 1968.
 - الشركة المرشيلية للبنوك بتاريخ 30 جوان 1968 (SMC).
 - الشركة الفرنسية للإقراض والبنوك سنة 1971 (CFCB).
 - البنك المختلط ميسر (BMAM) MISR.
- و بعد الإصلاحات التي مست القطاع المصرفي في الجزائر تمت إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري لينبثق عنه بنك التنمية المحلية سنة 1985، وتحول إليه 40 وكالة و 550 موظفا و 8900 حسابا من حسابات عملائه، كما عرف التحولات التالية:

- أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عامة اقتصادية "مؤسسة ذات أسهم" يحكمها القانون التجاري منذ 1989/02/22، حيث قدر رأسماله الاجتماعي بـ 800 مليون دج مقسمة إلى 800 سهم بقيمة إسمية 01 مليون دج.
- تعود ملكية القرض الشعبي الجزائري إلى الدولة لكنها لا تقوم بتسييره وإدارته.
- يتكون مجلس الإدارة من 10 أعضاء مفوضين من قبل المساهمين.
- يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة بالسياسة التجارية والمالية للبنك، أما الأنشطة المتعلقة .
- تشرف عليها الإدارة العامة DG على رأسها الرئيس المدير العام بالتسيير PDG⁽¹⁾.

I-2. تعريف بنك القرض الشعبي الجزائري:

يعتبر القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية، شركة ذات رأسمال يقدر بـ 200.000.000 دج، يعتبر بنك ودائع حيث يقوم بتقديم كل أشكال القروض لمختلف القطاعات. إن القرض الشعبي الجزائري يخضع للتشريع البنكي والتجاري ويعتبر بنكا عاملا وشاملا مع الغير، ويتخذ هذا الأخير من نهج عميروش بالجزائر العاصمة مقرا له. يضم هذا الأخير مجموعة من الفروع والوكالات والمكاتب التي تحقق نشاطاته المختلفة. يضم القرض الشعبي الجزائري إلى يومنا هذا:

- 15 مديرية جهوية.
- 161 وكالة تجارية موزعة عبر كافة التراب الوطني.
- أكثر من 4451 موظف.
- 102 شباك إسلامي⁽²⁾.

(1) معلومات مأخوذة من الموقع الرسمي للقرض الشعبي الجزائري، <http://www.cpa.dz> ، تاريخ الإطلاع 2024/05/05، على الساعة 19:30.

(2) معلومات مأخوذة من الموقع الرسمي للقرض الشعبي الجزائري، <http://www.cpa.dz> ، تاريخ الإطلاع 2024/05/05، على الساعة 19:30.

الجدول رقم (01): تطور رأسمال البنك

السنة	رأس المال
1966	15 مليون دينار جزائري
1983	800 مليون دينار جزائري
1992	5.6 مليار دينار جزائري
1994	9.31 مليار دينار جزائري
1996	13.6 مليار دينار جزائري
2000	21.6 مليار دينار جزائري
2004	25.3 مليار دينار جزائري
2006	29.3 مليار دينار جزائري
2019	48 مليار دينار جزائري
2024	200 مليار دينار جزائري

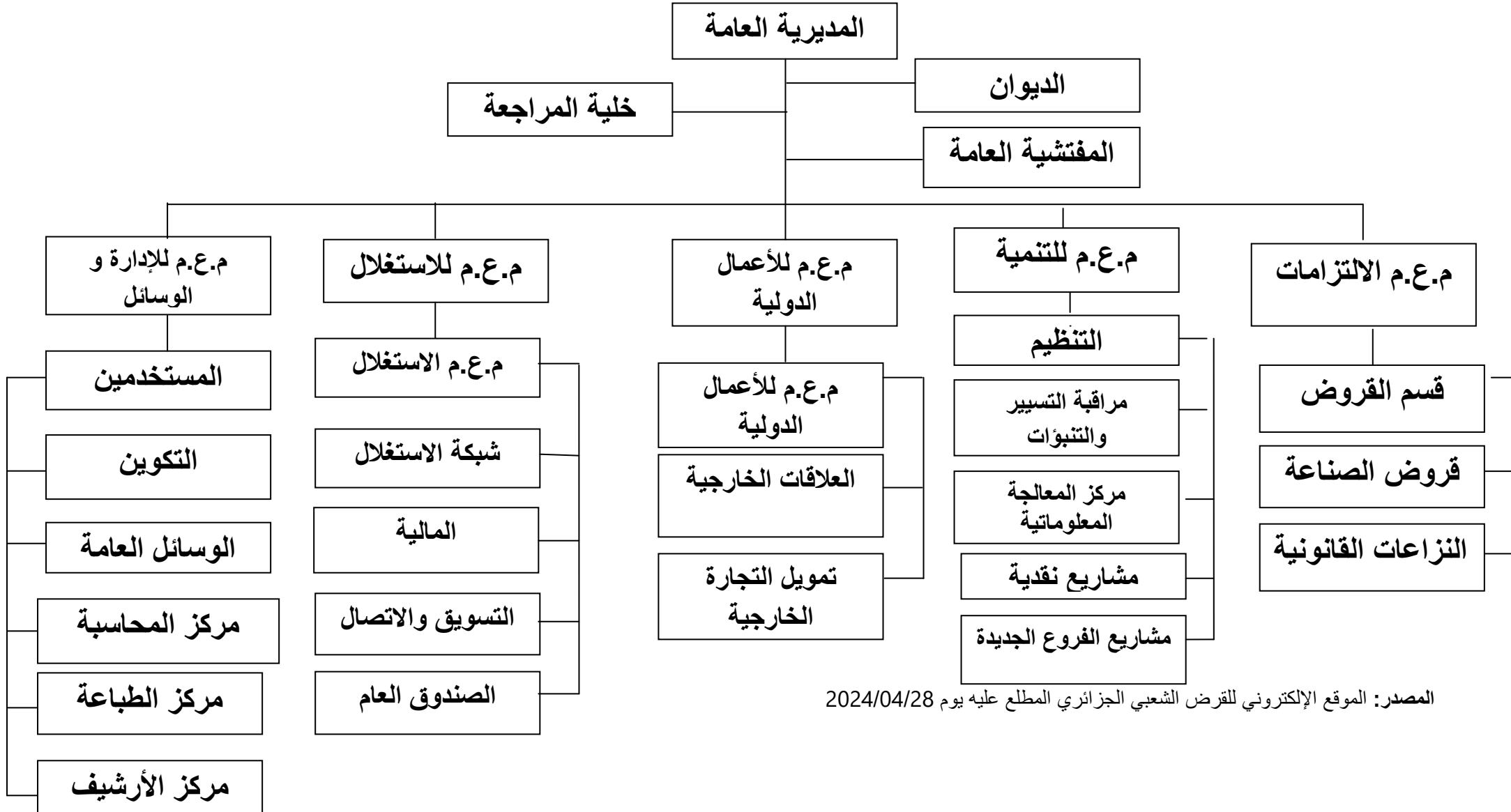
المصدر : معلومات مقدمة من طرف بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة

1.2-I. مهام القرض الشعبي الجزائري

- القيام بجميع العمليات المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية.
- إقراض الحرفيين، الفنادق، القطاعات السياحية، الصيد، التعاونيات (غير الزراعية) في ميدان الإنتاج وأيا كان نوعها، وكذلك إقراض المهن PME التوزيع والمتاجرة، وعموما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحرة وقطاع المياه والري.
- تقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل خاصة تمويل السكن، البناء والتشييد.
- تمويل القطاع السياحي والأشغال العمومية، البناء، الري والصيد البحري.
- وبالإضافة إلى الوظائف المذكورة فقد تطور دور القرض الشعبي الجزائري في تمويل القطاع الخاص وكذا العام، وأصبح له حرية التعامل مع كافة النشاطات الاقتصادية مالية كانت أو تجارية، وقد وضع أهدافا لمسايرة هذا التطور منها:
- تحقيق لامركزية القرار لإعطاء نوع من المرونة لكسب الوقت والزبائن.
- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة.
- التوسع ونشر الشبكة واقتراجه من الزبائن.
- تحسين وتطوير شبكة المعلومات وكذا الوسائل التقنية الحديثة.
- التسيير الديناميكي لخزينة البنك.
- تقوية الرقابة على مستوى مختلف مراكز المسؤولية.

2.2-I. الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري (هيكل المديرية)

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري (هيكل المديرية)



المصدر: الموقع الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري المطلاع عليه يوم 2024/04/28

3-I. التعريف بوكالة القرض الشعبي الجزائري

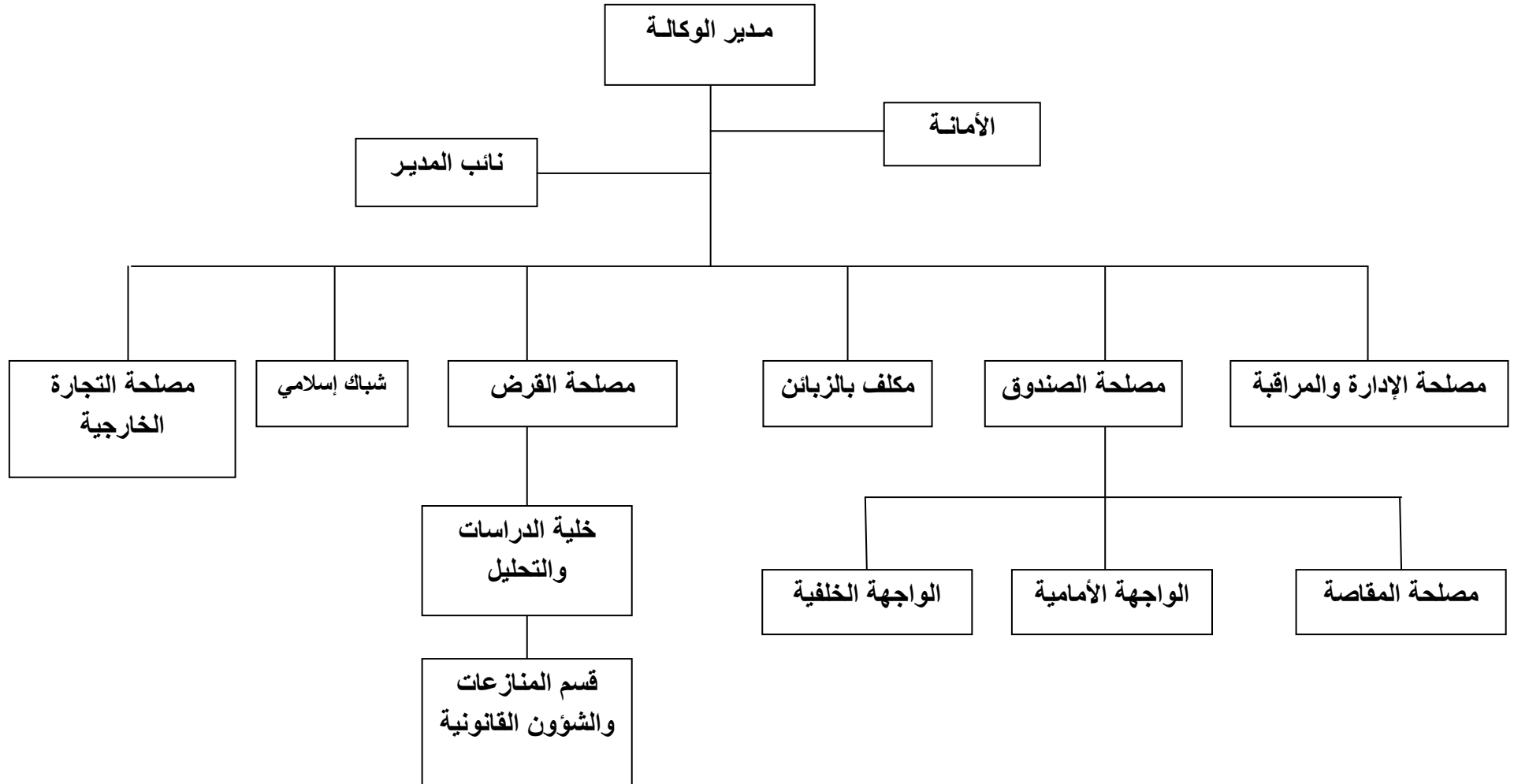
تأسست وكالة القرض الشعبي الجزائري رقم 333 في سنة 1984 كواحدة من بين الوكالات التابعة لمجموعة الاستغلال بقسنطينة رقم 834 وكالة من الرتبة الثانية، حيث تقع بشارع لخصر بن قربة، ولاية ميله. بلغ عدد المستخدمون فيها 26 فردا. في البداية كان مقرها حي 333 مسكن ونظرا لتوسع نشاطاتها وزيادة عدد زبائنها، أدى بالوكالة إلى تغيير مقرها سنة 1994 لحي لخصر بن قربة. وكالة ميله 333 عرفت تطورا كبيرا خلال السنوات عن طريق دعم الأنشطة النقدية التي أدخلت منذ 1990 أو الانطلاق في أنواع جديدة من التمويل والمؤسسات الصغيرة والقروض العقارية وأخرى موجهة بشكل خاص نحو الزبائن⁽¹⁾. تقوم هذه الأخيرة بنفس الوظائف المذكورة أعلاه.

1.3-I. الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة ميله

- **مدير الوكالة:** يعتبر الممثل الرئيسي للقرض الشعبي الجزائري على مستوى وكالة ميله -333- حيث يتحمل مسؤولية إبرام وتوقيع كل العقود والاتفاقيات، ومختلف الوثائق، ومن مهامه أيضا مراقبة جميع المصالح التابعة للوكالة، وكذلك يقدم تقريرا دوريا للمديرية العامة عن إنجاز الأعمال والبرامج المتعلقة بالبنك.
- **إدارة السكرتارية:** من مهامها تسهيل أعمال المدير، الذي بدوره يتدخل في شؤون سيرها وتنظيمها، كما تقوم باستقبال العملاء الذين قدموا طلبات للحصول على القروض لتسجيلها على مستوى سجل خاص إضافة إلى مختلف العملاء لمقابلة المدير وغيرها، واستقبال البريد والمكالمات الهاتفية.
- **نائب المدير:** يقوم بمساعدة المدير في أداء مهامه، يخلفه في حالة غيابه.
- **مصلحة الإدارة والمراقبة:** تضم قسمين:
 - **قسم الإدارة:** وهو قسم يهتم بشؤون المستخدمين مثل وضع الأجور والعلاوات وتنظيم الإجازات وإعداد الحوافز الخاصة بهم كما يقوم بتسجيل الغيابات والمخالفات... الخ.
 - **قسم المحاسبة والمراقبة:** يقوم هذا القسم بتسجيل جميع العمليات اليومية التي يقوم بها البنك في جميع أقسامه، كما يقوم بالمراقبة الداخلية لعملية التسيير ومدى تطبيق القوانين الداخلية للبنك كما يقوم بالتنسيق بين المصالح، والحث على تطبيق السياسة الإدارية المتبعة.
- **مصلحة القروض:** تقوم هذه المصلحة بتنفيذ الإجراءات والتعليمات المتعلقة بشؤون القرض وفقا للمبادئ المعتمدة من قبل الإدارة وتقوم أيضا باستقبال العملاء والبحث في طلباتهم، وإعداد المذكرات اللازمة كما تضم هذه المصلحة كل من:
 - **خلية الدراسات والتحليل:** التي تقوم بدراسة طلبات القروض.
 - **خلية المنازعات القانونية:** تقوم بمساعدة البنك من الناحية القانونية وكذا متابعة الحالات المتنازع فيها ودراسة الشكاوي وطلبات تحصيل الحقوق وتعيين المحامين الذين يقومون بتمثيل البنك أمام المحاكم ومتابعة تنفيذ الحكم بعد إصداره.
- **مصلحة التجارة الخارجية:** تعتبر هذه المصلحة بمثابة الوسيط بين المتعاملين الجزائريين والأجانب في عمليات البيع أو الشراء (استيراد، تصدير) وتقوم هذه المصلحة بالتحويلات إلى الخارج وعمليات التوطين المصرفي وفتح الإعتمادات المستندية للعمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية وهي على اتصال دائم مع المراسلين في الخارج.
- **مصلحة الصندوق:** والتي على مستواها تتم جميع عمليات القبض والدفع إضافة إلى كشف الحسابات.
- **المكلف بالزبائن:** والذي يقوم بفتح جميع أنواع الحسابات إضافة إلى بطاقات الائتمان.
- **الشباك الإسلامي:** المكلف بإجراء كل التعاملات الإسلامية على مستوى الوكالة.

(1) معلومات مأخوذة من الموقع الرسمي للقرض الشعبي الجزائري، <http://www.cpa.dz> ، تاريخ الإطلاع 2024/05/05، على الساعة 19:30.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة



المصدر: الموقع الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري المطلع عليه يوم 2024/04/28

II- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على مستوى القرض الشعبي الجزائري:

1-II. منهجية الدراسة الميدانية

بغرض الإجابة على إشكالياتنا المطروحة تقدمنا إلى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة للقيام بتربص حول نوافذ التمويل الإسلامية التي بدأت سنة 2021 بمجموعة من المنتجات التي تخص الفئة الغالبة في المجتمع ألا وهي الأفراد، ثم تطورت لتقوم بتوسيع منتجاتها إلى جميع فئات المجتمع منهم المهنيين من أطباء، صيادلة، موثقيين، محامين ... إلخ.

إضافة إلى المؤسسات بمختلف نشاطاتها وذلك عن طريق المراجعة أو الإجارة المنتهية بالتملك. خلال تربصنا تمكنا من أخذ نظرة عامة عن خصائص كل نوع من أنواع القروض الممنوحة، الوثائق المطلوبة لكل نوع إضافة إلى طريقة دراستها لنتمكن فيما بعد من أخذ عينة ألا وهي ملف عن قرض لشراء تجهيزات عن طريق المراجعة حيث تطرقنا إلى طريقة عملها على مستوى النظام الخاص بالبنك والمسمى "دالتا"، وذلك عن طريق الوثائق التي قدمتها لنا المكلفة بالدراسات والنافذة الإسلامية على مستوى الوكالة.

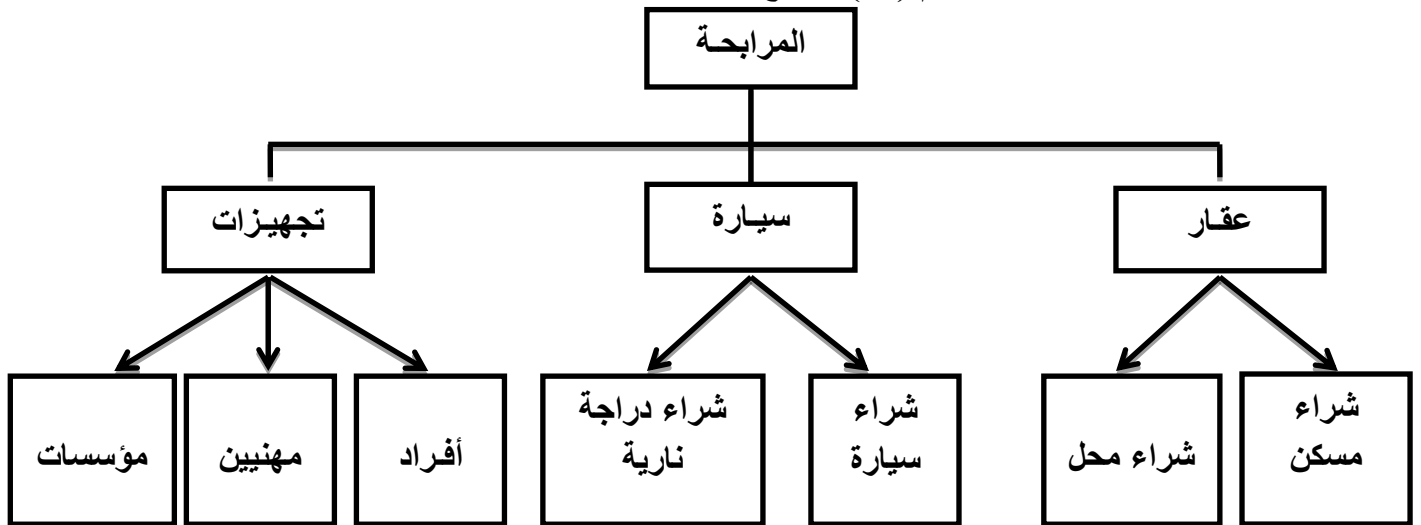
2-II. أنواع القروض الإسلامية المقدمة على مستوى القرض الشعبي الجزائري:

تعتبر القروض المصرفية، أداة لتحسين الطاقة الاستثمارية للبنوك، نظرا للعائد المرتفع الذي تحققه ولأهميتها فقد قسمت وفق عدة معايير، كما أنه يجب على البنك عند منحه للقروض إلى زبائنه، مراعاة مجموعة من الخطوات المتتالية⁽¹⁾.

تنقسم القروض الإسلامية إلى قسمين: قروض عن طريق المراجعة وأخرى عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك والتي نلخصها في المخطط التاليين:

1.2-II قروض عن طريق المراجعة:

الشكل رقم (04): أنواع القروض الممنوحة عن طريق المراجعة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

يمثل الجدول التالي أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق المراجعة إضافة إلى شروط كل أنواع على حد:

(1) معلومات مأخوذة من المكلفة بالشباك الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري، وكالة ميلة -333-

الجدول رقم (02): أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق المراجعة

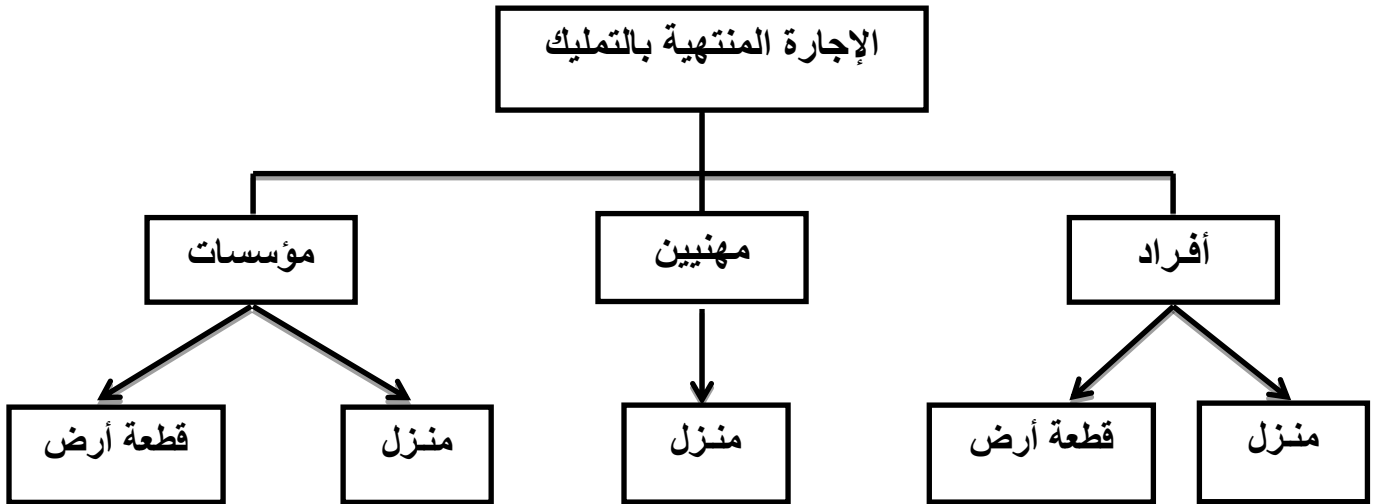
أنواع القروض الشروط	عقار		سيارة		تجهيزات	
	مسكن	محل	سيارة	دراجة نارية	أفراد	مهنين
عمر العميل	لا يتجاوز 75 سنة		أن لا يتجاوز 70 سنة		أن لا يتجاوز 70 سنة	
القدرة المالية للعمل	20 ألف دينار جزائري (20.000 دج)		30 ألف دينار جزائري (30.000 دج)		30 ألف دينار جزائري (30.000 دج)	
مبلغ التمويل	100 %		90 بالمئة دون أن يتجاوز 7 مليون دج للسيارة و 1 مليون دج للدراجة		100 بالمئة ف حدود 2 مليون دج	
مدة التسديد	40 سنة كحد أقصى		60 شهرا		36 شهرا	
فترة الارجاء	6 أشهر على الأكثر		3 أشهر على الأكثر		3 أشهر على الأكثر	
هامش الجدية	للتأكد من جدية العميل ويكون 10 بالمئة من مبلغ العقار (المحل)		للتأكد من جدية العميل ويكون 10 بالمئة من مبلغ السيارة (الدراجة)		للتأكد من جدية العميل ويكون 10 بالمئة من مبلغ التجهيزات	
الضمانات	-رهن السيارة (الدراجة)		-رهن حيازي على التجهيزات موضوع القرض.		-رهن حيازي على التجهيزات موضوع القرض.	

	-رهن من الدرجة الأولى على العقار موضوع القرض. -تفويض تأمين على الحياة تكافل بقيمة القرض لمدة القرض كاملة. -تفويض تأمين الأخطار الطبيعية تكافل. -تفويض تأمين متعدد الأخطار تكافل.	موضوع القرض. -تفويض تأمين على الحياة تكافل بقيمة القرض لمدة القرض كاملة. -تفويض تأمين كل الأخطار تكافل.	القرض لمدة القرض كاملة	-تفويض تأمين متعدد الأخطار المهنية تكافل. أي ضمان آخر لازم.
الملف	-نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول. -نسخة من شهادة الميلاد. - نسخة من بطاقة الإقامة. -شهادة عمل حديثة. - كشف الراتب لثلاث أشهر الأخيرة إضافة إلى كشف الراتب السنوي للعمال الأجراء. - شهادة الراتب من الصندوق الوطني للتقاعد بالنسبة للعمال	-نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول. -نسخة من شهادة الميلاد. - نسخة من بطاقة الإقامة. -شهادة عمل حديثة. - كشف الراتب لثلاث أشهر الأخيرة إضافة إلى كشف الراتب السنوي للعمال الأجراء. - شهادة الراتب من الصندوق الوطني للتقاعد	-نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول. -نسخة من شهادة الميلاد. نسخة من بطاقة الإقامة. -شهادة عمل حديثة. - كشف الراتب لثلاث أشهر الأخيرة إضافة إلى كشف الراتب السنوي للعمال الأجراء. - شهادة الراتب من الصندوق الوطني للتقاعد	-نسخة من السجل التجاري. -عقد ملكية أو عقد إيجار للمحل لمدة لا تقل عن 3 سنوات. -ترخيص أو قرار تنصيب مقدمة من الوزارة أو السلطات المعنية. -فاتورة أولية للتجهيزات المراد شراءها. -ميزانيات الثلاث سنوات الأخيرة. -فاتورة أولية للتجهيزات المراد شراءها.

بالنسبة للعملاء المتقاعدين. -فاتورة أولية للسيارة المراد شراءها والتي يجب أن تكون ذات تصنيع أو تركيب جزائري.	بالنسبة للعملاء المتقاعدين. -فاتورة أولية للتجهيزات المراد شراءها. -شهادة تثبت ان التجهيزات موضوع القرض ذات صنع جزائري.	-دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. - شهادة الانتماء للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء سارية المفعول. -دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. - شهادة الانتماء للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء سارية المفعول.	-ميزانيات الثلاث سنوات الأخيرة. - الميزانيات الاقتصادية بعدد سنوات القرض. -دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. - شهادة الانتماء للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء سارية المفعول.
--	---	---	---

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

II-2.2 قروض عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك:
الشكل رقم (05): أنواع القروض الممنوحة عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

يمثل الجدول التالي أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق الإجارة المنتهية

بالتملك إضافة إلى شروط كل أنواع على حدا:

الجدول رقم (03): التالي أنواع القروض الممنوحة في القرض الشعبي الجزائري عن طريق الإجارة المنتهية بالتملك

أنواع القروض الشروط	عقار (شراء مسكن أو قطعة أرض)		
	أفراد (مسكن، قطعة أرض، محل)	مهنين (مسكن، قطعة أرض)	مؤسسات (مسكن، أرض) قطعة
عمر العميل	لا يتجاوز 75 سنة	-	-
القدرة المالية للعميل	20 ألف دينار جزائري (20.000 دج)	-	-
مبلغ التمويل	100 %	100 %	100 %
مدة التسديد	40 سنة كحد أقصى	15 سنة كحد أقصى	15 سنة كحد أقصى
فترة الإرجاء	6 أشهر على الأكثر	-	-
الضمانات	- اكتتاب تأمين على الحياة تكافل طيلة مدة القرض. - اكتتاب تأمين على الكوارث الطبيعية تكافل طيلة مدة التأمين - اكتتاب تأمين متعدد الأخطار تكافل طيلة مدة القرض	- اكتتاب تأمين على الكوارث الطبيعية تكافل طيلة مدة القرض. - اكتتاب تأمين متعدد الأخطار تكافل طيلة مدة القرض - كفالة شخصية وتضامنية.	- كفالة شخصية وتضامنية للشخص المادي أو كفالة شخصية وتضامنية للشركاء في حال شخصية معنوية
الملف	- نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول - نسخة من شهادة الميلاد - نسخة من بطاقة الإقامة	- طلب شراء مسكن - بطاقة وصفية للمسكن المراد شراءه - شهادة عمل حديثة - كشوف الراتب لثلاث أشهر الأخيرة	

- شهادة عمل حديثة - كشف الراتب لثلاث أشهر الأخيرة إضافة إلى كشف الراتب السنوي للعمال الأجراء. - شهادة الراتب من الصندوق الوطني للتقاعد بالنسبة للعمال المتقاعدين. - نسخة من عقد ملكية العقار (المحل) المراد شراءه. - النسخة الأصلية لشهادة السلبية. - تقرير تقييم الخبير للعقار (المحل) المراد شراءه. - طلب شراء مسكن عن طريق الإجارة - بطاقة وصفية للمسكن	- كشف الراتب السنوي - وضع الشركة - السجل التجاري - رقم التعريف الإحصائي - رقم التعريف الجبائي - ترخيص بالنشاط المهنيين - البطاقة الضريبية للمهنيين - ميزانيات للثلاث سنوات الأخيرة - تقرير المدقق المالي - عرض للشركة - دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع - ميزانية افتراضية لجميع سنوات القرض - خطة نقدية - تقرير الخبير للمسكن المراد شراءه - عقد ملكية المنزل - الدفتر العقاري
---	--

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

II-3. التحليل الإحصائي لتمويل القروض الإسلامية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبعد التطرق إلى أهم أنواع القروض المقدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة بنوعيه: المرابحة والإجارة المنتهية بالتمليك، سنقوم بتحليل إحصائي عن طريق جداول وأشكال لعدد القروض الممنوحة، مبالغها واستنتاج أكثرها طلبا من طرف العملاء⁽¹⁾.

- نتطرق أولا إلى عدد التمويلات الإسلامية الممنوحة بجميع أنواعها ومبالغها في الفترة الممتدة من 2021 أي من تاريخ انطلاقة الصيرفة الإسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة إلى يومنا هذا أي 2024.

الجدول رقم (04): تمويلات إسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة من 2021 إلى يومنا هذا:

التمويل الإسلامي	عدد الملفات	المبلغ الإجمالي	النسبة المئوية
مرابحة تجهيز للأفراد	45	16 646 399.00 دج	30.40 %
مرابحة تجهيز للمهنيين	01	3 659 00.000 دج	6.68 %
مرابحة تجهيز للمؤسسات	02	17 962 000.00 دج	32.80 %
مرابحة عقار	01	8 000 000.00 دج	14.61 %
مرابحة سيارة	-	-	-
مرابحة دراجة نارية	01	484 000.00 دج	0.88 %
إجارة منتهية بتمليك عقار	01	8 000 000.00 دج	14.61 %
المجموع	51	54 751 399.00 دج	100 %

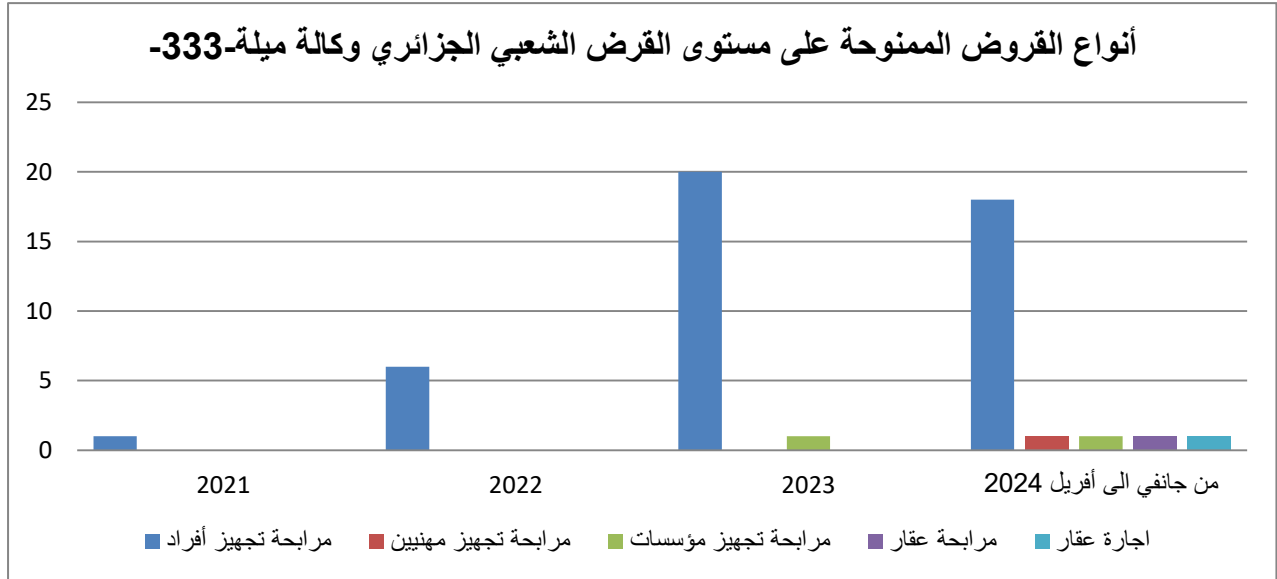
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة قد مول عددا معتبرا من القطاعات في مختلف أنواع القروض مما يعتبر عائدا جيدا بالنسبة للبنك مثبتا أن الصيرفة الإسلامية تعتبر مشروعا ناجحا مساهما في زيادة عدد العملاء وبالتالي زيادة عدد التمويلات مما يؤدي إلى نجاح البنك ككل في حين نلاحظ انعدام في التمويلات الخاصة بشراء سيارة وهذا يعود إلى إلزام القرض الشعبي الجزائري للأفراد بإحضار فاتورة تكون فيها السيارة ذات إنتاج أو تركيب جزائري والتي تعتبر شبه معدومة في الآونة الأخيرة.

- نتطرق ثانيا إلى أنواع القروض الممنوحة من طرف القرض الشعبي الجزائري وعددها ولذلك لمعرفة القرض الأكثر طلبا إضافة إلى تطور الطلب على هذه القروض على مدى السنوات وذلك ابتداء من تاريخ بداية الصيرفة الإسلامية إلى يومنا هذا.

(1) معلومات مأخوذة من المكلفة بالشباك الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري، وكالة ميلة

الشكل رقم (06): أنواع القروض الممنوحة على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة

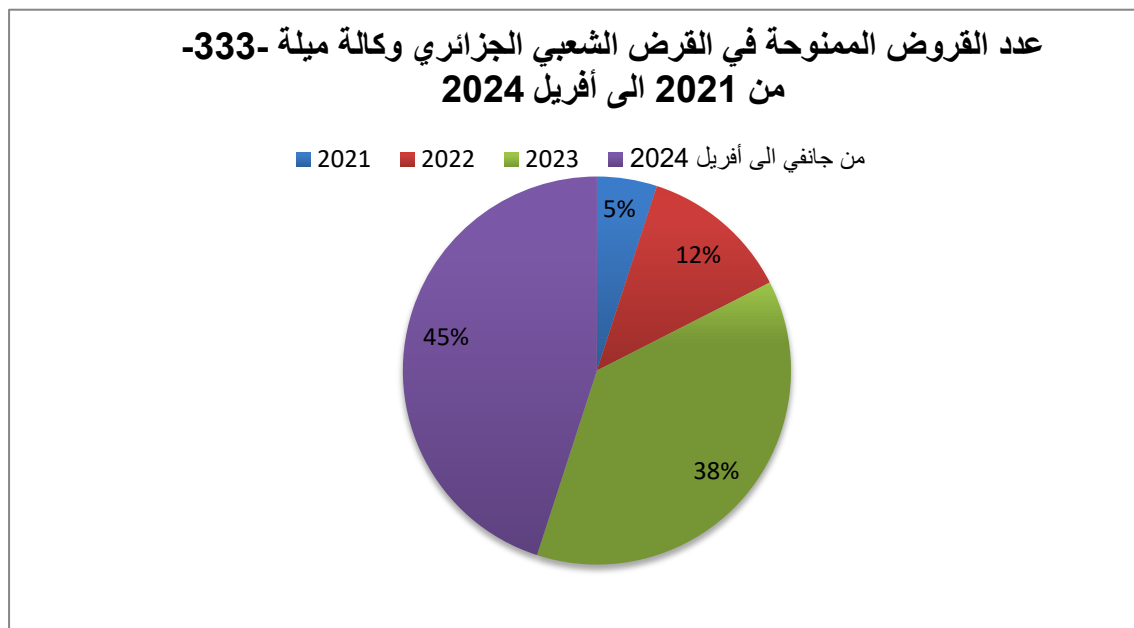


المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

من خلال الشكل الثاني نلاحظ أن مراوحة تجهيزات للأفراد تعتبر التمويل الأكثر طلبا من بين جميع التمويلات المقدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة، وذلك يعود إلى شروطها السهلة والممكن توفرها في أغلبية العملاء إضافة إلى كون التجهيزات من أساسيات أي منزل، حيث أن الصيرفة الإسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري قد سهلت وساعدت العملاء على تحسين ظروف معيشتهم بتوفير قرض مطابق لأحكام الشريعة وبشروط غير تعجيزية.

- نتطرق ثالثا إلى عدد القروض الممنوحة في كل سنة على حدا وذلك من تاريخ انطلاقة الصيرفة الإسلامية على مستوى القرض الشعبي الجزائري إلى يومنا هذا.

الشكل رقم (07): عدد القروض الممنوحة على مستوى القرض الشعبي الجزائري سنة 2021، 2022، 2023 و2024.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعطيات المقدمة من طرف المكلفة بالشباك الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة.

نلاحظ من خلال الشكل أن عدد العملاء الذين استفادوا من التمويل الإسلامي في الثلاثي الأول من سنة 2024 أكبر من السنوات الأخرى وهو في تزايد مستمر حيث أن النسبة في 2021 كانت 5 بالمئة، في 2022 كانت 13 بالمئة، في 2023 كانت 38 بالمئة أما في الثلاثي الأول من 2024 فكانت 45 بالمئة وهذا يعود إلى انتشار هذه الصيغة بين الأفراد ومعرفتها إقبالا كبيرا من العملاء الذين أصبحوا يفضلون هذا النوع من التمويل المطابق لأحكام الشريعة الإسلامية على غيره من التمويلات الربوية.

II-4. تحليل لقرض إسلامي استهلاكي لشراء تجهيزات بالمربحة نموذجيا

بغرض منح البنك أي تمويل يكون عليها إتباع مجموعة من الشروط التي تحدثنا عليها في المطلب السابق إضافة إلى خطوات تعتبر أساسية لحسن سير أي نوع من التمويلات على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة⁽¹⁾.

II-4.1. الخطوات المتبعة في تمويل قرض استهلاكي لشراء تجهيزات عن طريق المربحة

- تقدم الزبون إلى البنك لمعرفة المزيد عن القرض الممنوح حيث يقوم المكلف بالشباك الإسلامي بعمل محاكاة تبين للزبون المبلغ الممكن الحصول عليه مع المدة ومبلغ الدفع الشهري.
- اختيار التجهيزات المرغوب شرائها.
- يقوم البنك بشراء التجهيزات من المؤسسة أو عند أحد الأفراد.
- يقوم البنك ببيع هذه التجهيزات للزبون بهامش ربح متفق عليه سابقا.

II-4.2. التطبيق العملي لصيغة مربحة تجهيزات على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة

- تقدم السيد "س" الساكن ببلدية وولاية ميلة إلى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة بغية الحصول على قرض استهلاكي لشراء تجهيزات عن طريق المربحة، بعد استقبال الزبون من طرف المكلف بالشباك الإسلامي طلبت منه هذه الأخيرة تحديد نوع التجهيزات المراد شرائها، الثمن المتفق عليه مع البائع إضافة إلى المدة المرجو الحصول عليها لتسديد القرض مع المعلومات الخاصة بالبائع.
- بعد مراجعة وفحص المعلومات المقدمة من طرف الزبون من قبل المكلف بالشباك الإسلامي قامت هذه الأخيرة باقتراح عمل محاكاة (الملحق 01) عن طريق النظام المستعمل من طرف البنك والمسمى "دالتا" وتقديم عرض تمويل (الملحق 02) للزبون يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالتمويل وشروطه ويكون للزبون مدة 15 يوم لقبول أو رفض النتائج هذا العرض، وتتمثل المحاكاة وعرض التمويل فيما يلي:

الجدول رقم (05): المحاكاة

الوكالة	ميلة
رقم المحاكاة	3332400026
نوع التمويل	مربحة تجهيز للأفراد
اسم ولقب الزبون	X
التسديد الشهري الأعلى	15 540.00 دج
ثمن التجهيزات	599 000.00 دج
هامش الجدية	59 900.00 دج
مبلغ الدفعة الأولى	00
المبلغ المراد الحصول عليه	599 000.00 دج
مدة التمويل المرادة	60 شهرا

(1) معلومات مأخوذة من المكلفة بالشباك الإسلامي في القرض الشعبي الجزائري، وكالة ميلة -333-

الجدول رقم (06): نتيجة المحاكاة

مبلغ التمويل	599 00.000 دج
هامش الربح	154 382.67 دج
مدة التمويل	60 شهرا
مبلغ التسديد الشهري	12 559.38 دج
التمن الكلي للبيع	754 380.67 دج

عرض التمويل

- يوم : الأحد 30 مارس 2024.
 - الوكالة : ميلا.
 - نوع التمويل: شراء تجهيزات بالمرابحة للأفراد.
 - اسم ولقب الزبون: X.
 - الدخل الشهري: 57 000.000 دج.
 - ثمن التجهيزات: 599 000.00 دج.
 - هامش الجدية: 59 009.00 دج.
 - النتيجة:
 - مدة التمويل: 60 شهرا.
 - مبلغ التمويل: 599 000.00 دج.
 - مبلغ الدفعة الأولى: 00.
 - هامش الربح: 154 382.67 دج.
 - مبلغ التسديدات الشهرية: 12 556.38 دج.
 - نسبة هامش الربح: 8 بالمئة.
 - مصاريف دراسة الملف: 2000.00 دج.
- بعد قبول الزبون لعرض التمويل، قامت المكلفة بالشباك الإسلامي بتقديم طلب تمويل (الملحق 03) للزبون بغرض ملئه وتوقيعه إضافة إلى الوثائق المكونة للملف والمتمثلة فيما يلي:

الملف

- نسخة من وثيقة الهوية سارية المفعول.
- شهادة الإقامة.
- شهادة الميلاد رقم 12.
- بطاقة عائلية أو فردية للحالة المدنية.
- شهادة عمل حديثة وآخر كشوف رواتب وكشف المداخل بالنسبة للعمال الأجراء.
- ترخيص ممضى لاستشارة المكتب المركزي للمخاطر الخاصة بالشركات والأسر.
- ترخيص بفحص وضعية الراتب للمقترض.
- فاتورة أولية لتجهيزات الجديدة التي تحرر باسم البنك.
- شهادة صادرة عن شركة تمارس نشاطا إنتاجيا على الراتب الوطني، تثبت أن السيارة موضوع طلب التمويل منتجة أو مركبة في الجزائر.
- عرض أسعار وثيقة التأمين عن العجز المطلق والنهائي تكافل في شكل قسط واحد تكافل إن وجدت، وإذا تعذر الأمر، اللجوء إلى التأمين عن العجز المطلق والنهائي الساري.

- عند قدوم الزبون مصحوبا بالملف المطلوب، قامت المكلفة بالشباك الإسلامي بفحص جميع الوثائق المطلوبة للتأكد من صحتها إضافة إلى طلب التمويل مع توقيع وصل إيداع الملف (الملحق 05) وطلب استشارة المكتب المركزي للمخاطر الخاصة بالأفراد (الملحق 06) وذلك لتفحص ما إذا كان له قروض في بنوك أخرى خاصة إذا كان له تسديدات غير مدفوعة.
- بعد التأكد من عدم وجود قروض عند بنوك أخرى، قامت المكلفة بالشباك الإسلامي بتسجيل الملف وإعطائه رقم ترتيب، بعدها قامت بدراسة الملف وأعدت ورقة ملخصة مع نتيجة لرئيس مصلحة القروض والمدير وأعضاء لجنة القرض وذلك لإبداء رأيهم في الملف.
- بعدها قامت المكلفة بالشباك الإسلامي بتبليغ الزبون بالقرار الذي كان إيجابيا ثم قامت باستدعائه لإمضاء نسخة من تبليغ الموافقة (الملحق 07) إضافة إلى التعهد بشراء تجهيزات (الملحق 08) عن طريق المراجعة والقيام بفتح حساب صك إسلامي في حالة كونه لا يملك حساب سابق ووضع فيه رصيد كافي يشمل هامش الجدية ونسبته 10 بالمئة والذي يبلغ 59 009.00 دج في هذه الحالة إضافة إلى مبلغ مصاريف الدراسة ومبلغ التأمين على الحياة تكافل.
- **ترخيص التمويل:** تتمثل الخطوة المالية في إعداد ترخيص التمويل (الملحق 09) الذي يشمل المعلومات الخاصة بالزبون إضافة إلى مبلغ التمويل، تاريخ آخر تسديد، مبلغ التسديدات الشهرية إضافة إلى مدة القرض.
- **إنفاقية التمويل:** بعدها قامت بإعداد اتفاقية التمويل (الملحق 10) التي تشمل جميع الشروط الخاصة بالقرض والتي تمضى من قبل الزبون ومدير البنك ويتم تسجيلها على مستوى الضرائب.
- لإتمام إجراءات منح القرض يقوم الزبون بإمضاء ترخيص بالاقتطاع من حسابه (الملحق 11) التي يسمح من خلالها للبنك بسحب أوتوماتيكي للأقساط من حساب الزبون "س" والذي يبلغ 12 556.38 دج كتسديد لمبلغ التمويل ويبقى هذا الترخيص فعالا إلى غاية التسديد الكلي للقرض.
- تقوم المكلفة بالشباك الإسلامي بإدخال الملف في النظام الآلي الخاص بالبنك "دالتا" مع نزع المصاريف الخاصة بالدراسة.
- أعدت هذه الأخيرة اتفاقية شراء (الملحق 12) وبيع التجهيزات (الملحق 13) بالمرابحة حيث يمضى الأول من طرف البائع ومدير وكالة ميلة، أما الثاني فيمضى من طرف الزبون ومدير وكالة ميلة مع شرط أن البنك لا يمنح اتفاقية البيع للزبون إلا بعد حصوله الفعلية على التجهيزات إضافة إلى عقد الوكالة (الملحق 14) حيث يقوم البنك بتوكيل الزبون للقيام بعميلة الشراء في مكانه والذي يمضى من طرف البنك بصفته موكلا والزبون بصفته وكيل.
- قام أمين الصندوق بتحرير شيك بنكي بقيمة بيع التجهيزات والمذكورة في طلب الشراء إضافة إلى الفاتورة الأولية باسم البائع ويقوم بتسليمه للعميل مصحوبا بعقد الوكالة ووصل استلام (الملحق 15) يمضى من طرف البائع الذي بدوره يقوم بإعداد فاتورة نهائية وقسيمة التعبئة ويقدمها للزبون الذي بدوره يقوم بإحضارها للبنك.
- كنتقييم لتجربة الصيرفة الإسلامية في القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة، يمكن القول أنها تجربة حديثة عرفت مجموعة من التحديات والصعوبات من بينها: أنه يعاني من قدرات محدودة في تقديم خدمات مالية متنوعة ومبتكرة، مما يؤثر على قدرته على المنافسة مع البنوك التقليدية، كما أنها تحتاج إلى توجيه وتوعية أكبر للجمهور حول مفهوم الصيرفة الإسلامية وفوائدها وبالرغم من ضيق مجال النشاط المتاح لها استطاعت هذه البنوك تحقيق نتائج مرضية نوعا ما، وتمكنت من توفير البديل الشرعي للمواطن الذي ضاق ذرعا من المعاملات الربوية المحرمة وأنها ساهمت في تلبية احتياجات العملاء الذين يفضلون الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة، وعززت التمويل العادل والمشاركة في الأرباح والخسائر مما ساهم في تعزيز العدالة المالية والاقتصادية.

خلاصة الفصل

نظرا للطلب الكبير على الصيرفة الإسلامية من قبل شريحة كبيرة من العملاء ورغبنا لتلبية طلباتهم رأيت السلطات ضرورة تطبيقها وذلك عن طريق فتح شبابيك تمويل إسلامية في العديد من البنوك التي تعتمد أساسا على التمويل التقليدي ومن بينها شبك التمويل الإسلامي على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة أين قمنا بدراستنا التطبيقية حول التمويلات المقدمة من طرفه.

ومن خلال النتائج المحصل عليها يمكننا القول أن الخدمات الإسلامية للقرض الشعبي الجزائري لقت استحسانا كبيرا من طرف العملاء والمجتمع الإسلامي خاصة رغم محدوديتها، حيث تعتبر نوافذ التمويل الإسلامية حلا جيدا لممارسة البنوك التقليدية لنشاطات المصرفية الإسلامية وكذا تمهيدا لتحويلها لبنك إسلامي كامل مستقبلا.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر ظاهرة توجه البنوك التقليدية نحو العمل المصرفي الإسلامي من أبرز الأحداث التي تشهدها الساحة المصرفية العالمية في الآونة الأخيرة إذ تساهم في نشر ثقافة الصيرفة الإسلامية وعامل هام لجذب الأفراد من خلال إقبالهم على المنتجات المصرفية الإسلامية المقدمة لاستثمار مدخراتهم وتعظيم عوائدهم المالية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتعددت الأسباب التي دفعت المصارف التقليدية للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية إلى تعدد صور ممارستها على مستوى المصارف فبينما اكتفى بعضها بالتحويل الجزئي من خلال تقديم خدمات مصرفية إسلامية ضمن خدماتها ومنتجاتها التقليدية، فإن البعض الآخر أقدم على إنشاء نوافذ التمويل الإسلامي كوحدات إدارية ضمن الهيكل التنظيمي كون فكرة فتح هذه النوافذ لاقت نجاحا وتطورا ملحوظ في أغلب الدول العربية الأمر الذي جعل صناع القرار في الجزائر مؤخرا يقبلون على إصدار قانون يرخّص بفتح نوافذ الصيرفة الإسلامية بالبنوك والمؤسسات المالية من أجل تقديم منتجات وإدخالها حيز النشاط من عام 2020.

من أهم الخصائص التي دعمت نجاح فكرة نوافذ التمويل الإسلامي تنوع صيغه وخلوها من الربا وهو المدخل الذي تمكنت من خلاله ولوج سوق التمويل الجزائري وتقديم عدة صيغ تمويلية جذبت المتعامل الاقتصادي الذي يبحث عن طريقة شرعية لتمويل أنشطته الاقتصادية حيث تقوم هذه النوافذ بتقديم خدمات مصرفية إسلامية كالمشاركة والإجارة والمرابحة وغيرها، الأمر الذي أعطى صورة إيجابية وزادت في رغبة العملاء في التعامل مع البنوك ويعتبر البنك الوطني الجزائري أول من قام بتدشين وكالة إسلامية مستقلة إلا أنها مؤخرا قامت بفتح البنوك العمومية بتفعيل وتسويق المنتجات المصرفية الإسلامية وهذا يصور لنا نجاح التجربة في البنك الوطني الجزائري.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع نتضح لنا أهمية نوافذ التمويل الإسلامية في المجتمع الجزائري كونه مجتمعا مسلما، وبالتالي يحجم فيه الكثيرون عن التعاملات الربوية، كما نعتبرها خطوة إيجابية تضاف إلى إصلاحات المنظومة في ظل منتجاتها الجديدة.

و في الأخير يمكننا القول إنه برغم من تأخر إطلاق الصيرفة الإسلامية وفتح نوافذ التمويل الإسلامية في الجزائر إلا أنها تتماشى في الطريق الصحيح حيث عرفت اقبالا عظيما من طرف جميع شرائح المجتمع الأمر الذي ساهم في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

نتائج الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من نتائج يمكن إبرازها فيما يلي:
- الصيرفة الإسلامية هي تقديم خدمات مالية في نطاق الشرعية الإسلامية.
- من أهم آليات التمويل المصرفي: المضاربة، المشاركة، المرابحة، السلم، الإستصناع والإجارة.
- تسعى نوافذ التمويل الإسلامية إلى تقديم حلول تمويلية تتوافق مع مبادئ العدالة والشفافية وعدم الربا.
- تهدف النوافذ الإسلامية إلى تلبية احتياجات المسلمين الذين يبحثون عن خيارات تمويلية متوافقة مع قيمهم الدينية.
- التوسع في فتح نوافذ التمويل الإسلامية في البنوك التقليدية تعتبر خطوة تدريجية للتحويل إلى الصيرفة الإسلامية.
- يعتبر نجاح الصيرفة الإسلامية على مستوى العالمي من أهم أسباب فتح نوافذ التمويل الإسلامية في البنوك التقليدية.
- تتعامل النوافذ الإسلامية محل دراستنا بصيغة المرابحة والإجارة المنتهية بالتملك.
- تحويل المصارف التقليدية إلى المصارف الإسلامية يساهم بشكل كبير في تطوير الصيغ وأساليب الاستثمار.
- فتح نوافذ التمويل الإسلامية في البنوك التقليدية فرصة للحصول على أرباح إضافية للمصرف ككل وليس النافذة الإسلامية فقط.
- وجود نافذة إسلامية في القرض الشعبي الجزائري – وكالة ميلة – آلية إستراتيجية لجذب المتعاملين الذين يرغبون في المعاملات التي توافق العقيدة الإسلامية.
- من خلال راستنا التطبيقية على مستوى القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة تمكنا من التوصل إلى أن فتح نوافذ التمويل الإسلامية على مستوى البنوك التقليدية أسهم في زيادة إقبال العملاء على الصيرفة الإسلامية مما يعتبر عاملا هاما في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

توصيات الدراسة:

- على ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح عدد من التوصيات:
- نشر ثقافة الصيرفة الإسلامية وتوعية المجتمع لهذه الثقافة من خلال حملات وندوات ونشرات.
- تعميم شبائيك الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية.
- طلب إنشاء بنك مركزي يخص الصيرفة الإسلامية.
- العمل على التوسع في فتح نوافذ التمويل الإسلامية في البنوك التقليدية.
- محاولة استفادة البنوك التقليدية من تجارب البنوك التقليدية التي تحول إلى العمل المصرفي الإسلامية من خلال فتح نوافذ التمويل الإسلامية.
- تشجيع البنوك التقليدية لتنويع خدماتها وإعطاء تسهيلات وامتيازات لإنشاء نوافذ تمويل إسلامية.
- يجب أن تكون توعية دائمة للموظفين في البنوك الإسلامية بأحكام الشريعة الإسلامية وضوابط شرعيتها.
- فتح نوافذ تمويل إسلامي وهذا بوضع إطار قانوني ونظام محاسبي وآلي يتوافق مع أسس العمل المصرفي الإسلامي وكذا ضمان الاستقلالية المالية والمحاسبية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- (1) خالد أمين عبد الله، د. حسين سعيد سعيغان، العمليات المصرفية الإسلامية الطرق المحاسبية الحديثة، ط02، دار النشر وائل، عمان، 2011م.
- (2) حسين محمد سمعان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012م.
- (3) نوري عبد الرسول الخاقاني، المصرفية الإسلامية والأسس النظرية وإشكاليات التطبيق، الطبعة العربية 2011م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2011م.
- (4) نعيم نمر داوود، البنوك الإسلامية نحو اقتصاد إسلامي، ط01، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012م.
- (5) د. حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداؤها المالي و أثرها في سوق الأوراق المالية، ط01، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- (6) عادل عبد الفضل عيد، الربح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية دراسة مقارنة، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2007.
- (7) سعيد علي العبيدي، الاقتصاد الإسلامي، ط01، دار جلة ناشرون وموزعون، عمان، 2011م.
- (8) سعيد بن سعد المرطان، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي - النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية، كتاب المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، طبعة تمهيدية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 30 ماي - 02 جوان 2005.

ثانياً: المجلات

- (1) بوحسون عبد الرحمان، واقع الصيرفة الإسلامية في ظل التمويل التقليدي للبنوك الصناعية المالية الإسلامية في الجزائر نموذجاً، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، العدد 04، جامعة احمد زبانه، الجزائر، 2021.
- (2) عباسي آسيا، النوافذ الإسلامية مدخل للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله، تيبازة، العدد 01، 2023م.
- (3) نور إسلام معروف، د. محمد بلية، إدارة السيولة في النوافذ الإسلامية من خلال منتجات الصيرفة الإسلامية وعلاقتها بالمقاصد المالية في ظل النظام 02-20، مجلة الأحياء، جامعة باتنة، المجلد 23، العدد 33، 2023م.
- (4) خضير عقبة، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية ودورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة المذهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2021م.
- (5) العجاج فاطمة الزهراء، النوافذ كآلية جديدة لجذب المودعين نحو البنوك التجارية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 09، العدد 02، ديسمبر 2022م.
- (6) معايزية سعاد، بوحيطر رقية، تقييم تجربة النوافذ الإسلامية في المملكة العربية السعودية، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، جامعة جيجل، العدد 08، 2022م.
- (7) شواحي صورية، مكانة خدمات نوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 01، 2024م.
- (8) منير خطوي، مبارك لسلوس، النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية بين التحديات ومتطلبات الإفصاح، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة البليدة 02، المجلد B، العدد 02، 2020م.
- (9) طهراوي أسماء، تجربة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 05، العدد 02، 2022م.

الملاحق

ANNEXE I :



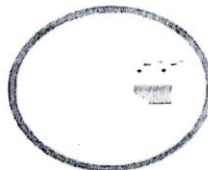
القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



Alger, le

Code de l'agence :

Offre de Financement « TADJHIZ »



- Type de financement : Mourabaha équipement aux Particuliers
- Nom/ prénom du client :
- Revenu mensuel :
- Montant du bien en TTC :
- Montant gage de sérieux « Hamich Al Djiddiya »¹ :

Résultat de la simulation

- Durée de financement :
- Montant à financer² :
- Montant de l'avance³ :
- Montant de la marge :
- Montant de la mensualité⁴ :
- Taux de la marge bénéficiaire⁵ :
- Frais de gestion de dossier⁶ :

Nous portons à votre aimable attention que cette offre reste valable pendant quinze (15) jours ouvrables, à compter de ce jour.

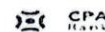
Arreter par la Banque : a 10% (au minimum) du montant du bien

¹ Financement qui peut aller jusqu'à 90% du prix de vente du véhicule

² En dehors de Hamich Al Djiddiya, requis pour compléter éventuellement, le financement envisagé, selon la capacité d'endettement maximum du client

³ Ne doit pas dépasser 30% du revenu mensuel net du client

⁴ & ⁵ Tarification selon les Conditions générales de Banque « Finance Islamique »



12 - 125 020 000 000 000 000



القرض الشعبي الجزائري
CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE



طلب شراء تجهيزات بالمربحة

أنا الممضي(ة) أسفله (السيدة\السيد) : رقم بطاقة التعريف الوطنية :

المهنة : مكان العمل :

وعنواني بالكامل هو :

الهاتف الجوال : هاتف المنزل : هاتف العمل : الفاكس : البريد الإلكتروني :

أتقدم إليكم بهذا الطلب رغبة في شراء التجهيزات : بالمواصفات المذكورة أدناه بالمربحة على أن تسلم لي في موعد أقصاه يوم شهر سنة

بيان ومواصفات التجهيزات

إسم الصانع : علامة التجهيزات :

نوع التجهيزات :

تاريخ : / / توقيع مقدم الطلب :

خاصة بالبنك

تم استلام طلب الشراء من قبل : بعد التأكد من صحة البيانات وسيكون موعد الرد على الطلب

بعد : لإبرام تعهد الوعد بالشراء.

وكالة : اسم الموظف : الصفة :

التاريخ والتوقيع : / /

تعهد الوعد بالشراء

أنا الممضي(ة) أسفله (السيدة\السيد) : بطاقة التعريف الوطنية رقم : بصفتي (الامر بالشراء)

بطلب شراء رقم () لشراء : بالمربحة من القرض الشعبي الجزائري بالمواصفات والشروط التي نص عليها الطلب، وحيث

إن البنك وافق عليها دون تعديل، فإنني أتعهد بالاتي :

1- أن ألتزم بإتمام عملية الشراء بالتمن الذي حدده البنك للمنتجات كالتالي :

السعر الأصلي : ()

هامش الربح : ()

التمن الإجمالي : ()

بحيث أقبل أن تضاف إليه تكلفة المصاريف الفعلية.

2- ألتزم بتقديم ضمان للجديّة في الشراء وذلك بدفع هامش جديّة يقدر ب 10% على الأقل من ثمن السلعة بقيمة :

()

3- و للبنك الحق في رد قيمة الضمان (هامش الجديّة) من عدمه في حالة تراجعي عن الشراء.

ويتعهد البنك بالاتي :

1- ألا يطالب البنك الزبون (الامر بالشراء) الموقع على هذا التعهد بضمان ما يطرأ على المنتجات من أضرار وهلاك خلال فترة تملكه للمنتجات وقبل استلام الزبون لها.

2- ألا يطالب البنك الزبون (الامر بالشراء) الموقع على هذا التعهد بتعويض مالي يزيد عن قيمة الضرر الفعلي في حال نكوله وتراجعته عن الشراء.

التوقيع

قد تم التوقيع على هذا التعهد في يوم : بتاريخ : / /

البنك

الزبون

قائمة الوثائق المكونة لملف
«مراجعة تجهيز»

- ☐ نسخة من وثيقة شهادة سرية المفعول ؛
- ☐ شهادة الرقعة ؛
- ☐ شهادة الميلاد رقم 12 ؛
- ☐ بطاقة عائلية أو فردية لحالة المدنية ؛
- ☐ شهادة عس حديثة وآخر ثلاث كشوف رواتب وكشف المداخيل بالنسبة للعمال الإجراء ؛
- ☐ استعار ضريبي أو أي دليل آخر للدخل بالنسبة لغير الإجراء ؛
- ☐ نسخة عن البطاقة الاحيائية للمعاونين الفرديين (تجار ، حرفيون، سينيون ... إلخ) ؛
- ☐ ترخيص منطى لاستشارة المكتب المركزي للمخاطر الخاصة بالشركات والأسر .
- ☐ ترخيص بفحص وضعية الراتب للمقترض ؛
- ☐ فاتورة أولية لتجهيزات الحديدة التي تحرر باسم البنك
- ☐ شهادة صادرة عن شركة تمارس نشاطا إنتاجيا على التراب الوطني، تثبت أن السيارة موضوع طلب التمويل منتجة أو مركبة في الجزائر ؛
- ☐ عرض اسعار وثيقة التأمين عن العجز المطلق والنهائي تكافل في شكل قسط واحد تكافل إن وجدت، وإذا تعذر الأمر ، الحوء الى تأمين عن العجز المطلق والنهائي الساري

ANNEXE 4 :

Groupe d'Exploitation :

Agence :

RECEPISSE DE DEPOT

En date du M/Mme/Melle
a déposé un dossier de financement Mourabaha Equipements complet destiné au financement
de l'acquisition d'un (désignation)

Le délai de traitement du présent dossier est de jours ouvrables à compter de
ce jour.

Lieu, Date

Signature et cachet de l'agence

Nom, Prénom et Qualité du signataire

01/16



Demande de Consultation de la Centrale des Risques Entreprises et Ménages de la Banque d'Algérie

Identification du Client *

Nom :

Prénom :

Marié(e) ☐ Oui / ☐ Non Nom du Conjoint

Date de Naissance : / / Présumé : ☐ Oui ☐ Non

N° Acte de Naissance : / / / / /

Lieu de Naissance : Wilaya:

Commune:

Né (e) à l'étranger: Pays :

Prénom du Père :

Nom et prénom de la Mère :

N° Pièce d'identité /CIN / PC/

Délivré par: Valable au / /

Adresse Complète du Client:

Wilaya:

Commune:

je soussigné (e) avoir autorisé le Crédit Populaire d'Algérie (CPA), Agence
..... à consulter la Centrale des Risques Entreprises et Ménages
relevant de la Banque d'Algérie, et autorise celle-ci à lui communiquer les renseignements
enregistrés à mon nom

.....le.....

Signature du Client

.....

* Les informations inscrites en dessus doivent être relevées des documents d'identification officiels

20/12

Groupe d'Exploitation :

Agence :

NOTIFICATION DE L'ACCORD DE FINANCEMENT

A Mme, Melle, Mr.....

Objet : A/S de votre demande de financement Mourabaha Equipements

En réponse à votre demande, nous avons le plaisir de vous informer que la Banque consent à vous accorder un financement, suivant les conditions ci après :

- Objet du financement (marque, modèle et type):
- Prix de vente en TTC : DA
- Montant à financer :
- Durée de financement :
- Taux de la marge bénéficiaire :
- Montant de la marge :
- Montant de la mensualité :

Pour la libération de ce financement, nous vous invitons à l'accomplissement des formalités suivantes :

- Signature et enregistrement de l'engagement d'achat des équipements auprès de la Banque ;
- Ouverture éventuelle d'un compte chèque islamique pour les particuliers ou d'un compte courant islamique pour les professionnels (si le client n'en dispose pas au préalable) et son provisionnement du montant :
 - ✓ des frais d'étude de dossier,
 - ✓ du gage de sérieux (Hamich Al Jiddiya), de l'avance requise pour compléter, éventuellement, le financement envisagé, selon la capacité d'endettement maximum du client.
- Souscription, avec subrogation au profit de la Banque, de la police d'assurance décès-IAD Takaful en prime unique ou, à défaut, une assurance décès-IAD classique

Une fois, l'autorisation de financement établie et le contrat de Wakala ainsi que les contrats d'achat et de vente Mourabaha signés, un chèque de banque, libellé au nom du fournisseur, vous sera délivré contre décharge avec accusé de réception.

Les garanties en couverture de ce financement sont les suivantes :

- Transcription d'un nantissement sur le bien (équipements professionnels) objet du financement.
- Contrat d'assurance décès-IAD au nom du CPA auprès d'une compagnie de Takaful ou, à défaut, une assurance décès-IAD classique.
- (Toute autre garantie jugée nécessaire pour la constitution et la mise en place du financement).

Veillez agréer, M....., nos salutations distinguées.

Lieu, date et signature
Nom, Prénom et Qualité du signataire

20

ENGAGEMENT D'UNE PROMESSE D'ACHAT
« MOURABAHA ÉQUIPEMENTS/ PARTICULIERS »

تعهد الوعد بشراء تجهيزات بالمرابحة

أنا المصطفى (ة) اسفله (السندة السند):
رغم بطاقة التعريف الوطنية:
تصادرة في:

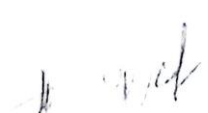
تضمني (الامر بالشراء)، انقدم بطلب شراء رقم..... لشراء..... بالمرابحة من القرض الشعبي الجزائري
الشروط والشروط التي نص عليها الضبط.

فانني اتعهد بالآتي:

1. شراء التجهيزات المحددة في طلب الشراء بالتأمين الذي يحدده البنك:
2. دفع هامش الحدية يقدر 10% على الأقل من ثمن التجهيزات بقيمة ويحتفظ البنك بحقه في اقتطاع مبلغ
الخسارة المحتملة في حال تراجع عن الشراء.

التوقيع

تم التوقيع على هذا التعهد في يوم بتاريخ.....



اتفاقية تمويل

اتفاقية تمويل

القرض الشعبي الجزائري، شركة ذات أسهم برأس مال قدره 200.000.000.000 دينار جزائري، مسجلة تحت الرقم التجاري 99 B 000 92 92 16/00 ويوجد مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة، في 02 شارع العقيد صيروش -الجزائر- ويمثله: السيد بصفته طبقاً للصلاحيات المخولة له للتوقيع على هذه الاتفاقية

من جهة ويشار إليها فيما يلي "البنك"

السيد (ة) (الاسم والتلقب):

تاريخ ومكان الأيداد:

المهنة:

العنوان: حي الشهيد بوجمعة بوثلجة، الفرارم قوفة، ميثة.

رقم بطاقة التعريف الوطنية/ رخصة السياقة:

الصادرة في

بتاريخ:

من جهة أخرى و يشار إليه فيما يلي "الطرف الثاني".

تمهيد: بمقتضى

- نظام بنك الجزائر 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية.
- تعليمات بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
- طلب التمويل الممضى من قبل الطرف الثاني بتاريخ
- قرار الموافقة لمنح التمويل الصادر عن البنك بتاريخ

وبعد أن أقر كلا الطرفين بصفتها وأهليتهما لإبرام هذه الاتفاقية، قد تم الاتفاق على الآتي:

المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تحدد هذه الاتفاقية الإطار العام للتمويلات التي يمنحها البنك للطرف الثاني عن طريق صيغ التمويل الإسلامي ووفقاً للشروط المحددة أدناه.

المادة الثانية: موضوع التمويل

شراء تجهيزات كهرب ومنزلية من علامة:

المادة الثالثة: شروط التمويل

طبيعة التمويل	المبلغ (دج)	نسبة التمويل (%)	نسبة الدفعة الأولى (%)	نسبة هامش الربح* (%)	نسبة هامش الجدية (%)	مدة التمويل (شهر)	فترة الأجراء (شهر)	آخر أجل للاستعمال	كيفية تسديد الأقساط
01	مراوحة تجهيز								

*نون رسوم / سنويا

المادة الرابعة: الضمانات والتأمينات التكافلية

الضمانات والتأمينات التكافلية التي يلتزم الطرف الثاني بتقديمها لصالح القرض الشعبي الجزائري بموجب هذه الاتفاقية هي:

- اكتتاب تقويض التأمين الوفاء - العطب الكلي والانهائي " تكافل.

يلتزم الطرف الثاني بتجديد التأمينات في مواعيدها.

المادة الخامسة: طريقة السداد

يلتزم الطرف الثاني بسداد الدين المستحق على شكل أقساط، بعد انتهاء فترة الأجراء، طبقاً لجدول السداد المتفق عليه. يخصص الطرف الثاني للبنك بموجب هذه الاتفاقية عند حلول أجل الاستحقاق، أن يخصم المبالغ المستحقة، من أي حساب يخصه لدى البنك بما فيها حسابات الودائع إلى حين سداد المبلغ المستحق كلياً.

المادة السادسة: التسديد المسبق

يمكن للطرف الثاني التعجيل بدفع مبلغ الأقساط المستحقة يكاملها أو جزء منها وذلك حسب الأنظمة المعمول بها لدى البنك.

المادة السابعة: التأخر في السداد

يجب على الطرف الثاني احترام الجدول الزمني المتفق عليه للسداد. لا يحق للزبون أن يتأخر في دفع المبالغ المستحقة نقداً بالكيفية المذكورة في الاتفاقية، وفي حالة مماطلته أو امتناعه عن الدفع، تحل باقي الأقساط فوراً ويحق للبنك في حالة المماطلة أن يلزم الطرف الثاني بالتصدق بمبلغ نسبته 02% من إجمالي المبالغ المستحقة.

هذا المبلغ المتصدق به لن يستفيد منه البنك بأي صورة وإنما سيتم إيواؤه في حساب الخيرات (حساب صدقة وإحسان)، ويتم إنفاقه تحت إشراف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء الصناعة الإسلامية (المجلس الإسلامي الأعلى)، كما ورد في أحكام المادة 6 من تعليمات بنك الجزائر 20-03 الصادرة يوم 02 أبريل 2020.

المادة الثامنة: فسخ الاتفاقية

من حق البنك فسخ الاتفاقية في حالة إخلال الطرف الثاني بأي التزام أو شرط من الالتزامات أو الشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية والمطالبة فوراً بباقي المبالغ الغير المحصلة بعد.

المادة التاسعة: تعديل الاتفاقية

تشكل مواد هذه الاتفاقية مجمل بنود التعاقد بين الطرفين ولا يمكن إجراء أي تعديل أو تغيير، حذف، رفض أو إنهاء أي شرط من هذه الشروط شفوياً، بل يجب أن يكون ذلك بموجب ملحق موقع من الطرفين.

المادة العاشرة: حالة القوة القاهرة

تعني القوة القاهرة في مضمون هذه الاتفاقية، أي فعل أو حدث لا يمكن التنبؤ به ولا يمكن مقاومته وخارجاً عن إرادة الطرفين المتعاقدين والذي من شأنه أن يؤثر بطريقة جزئية أو كلية على التزامات كل طرف. لا يمكن اعتبار الطرفين مسؤولين عن عدم الوفاء بالتزاماتهما إذا أثبتنا أن عدم الوفاء يرجع إلى حالة قوة القاهرة.

على الطرف الذي يستدعي حالة القوة القاهرة أن يخبر الطرف الآخر على الفور بعد وقوعه، بخطاب مسجل مع إشعار بالاستلام (أو أي وسيلة اتصال أخرى) خلال فترة 07 أيام.

وفي جميع الحالات، يتخذ الطرف المعني بحالة القوة القاهرة جميع التدابير الضرورية لضمان، في أقرب وقت ممكن، قصد الاستئناف العادي لأداء الالتزامات المتأثرة بحالة القوة القاهرة.

إذا استمرت حالة القوة القاهرة ما بعد ثلاثون (30) يوماً فيجتمع الطرفان لتحديد مصير هذه الاتفاقية.

المادة الحادية عشر: طرق حل النزاع

أي نزاع قد ينشأ بين الطرفين فيما يتعلق بتفسير هذه الاتفاقية أو تنفيذها يمكن تسويته بطريقة ودية. وفي حالة عدم وجود تسوية ودية، يرفع النزاع إلى المحكمة ذات الاختصاص.

المادة الثانية عشر: التسجيل

تخضع هذه الاتفاقية لإجراءات التسجيل ويتحمل الطرف الثاني هذه المصاريف.

المادة الثالثة عشر: السريان

يبدأ سريان هذه الاتفاقية من تاريخ توقيعها من الطرفين.

المادة الرابعة عشر: نسخ الاتفاقية

حررت هذه الاتفاقية من ثلاث نسخ أصلية، تسلم نسخة منها للزبون.

حرر بـ.....بتاريخ.....

توقيع " الطرف الثاني "

يسبق بعبار ة

" قرأت ووافقت عليها "

توقيع " البنك "

ANNEXE 9 :

AUTORISATION DE DEBIT D'OFFICE

Je soussigné Mr Mme Melle :
fils / fille de : et de
né(e) le à titulaire du compte N
ouvert à l'Agence CPA autorise, par la présente, le Crédit Populaire
d'Algérie à débiter d'office, mensuellement, mon compte ou tout autre compte ouvert en mon
nom sur ses livres, pour un montant de DA, représentant l'échéance
mensuelle de remboursement d'un financement Mourabaha Equipements destiné à
l'acquisition qui m'a été accordé conformément au
Contrat de vente Mourabaha Equipements du

Je m'engage, aussi, à provisionner régulièrement mon compte d'un montant suffisant
pour couvrir les échéances de remboursement, jusqu'à remboursement total du financement.

Lieu, date et signature

اتفاقية شراء تجهيزات بالمرابحة

اتفاقية شراء تجهيزات بالمزاينة

قد تم التوقيع على هذه الاتفاقية بين كل من:

السيد:

مقره الاجتماعي:

رقم السجل التجاري: المصدر من

رقم التعريف الجبائي:

ممثلة من طرف السيد: بصفته:

المدعو فيما يلي "البائع"

2- القرض الشعبي الجزائري (ق ش ج) شركة ذات أسهم برأس مال قدره 200.000.000.000 دينار جزائري، مسجلة تحت الرقم التجاري 998 000 92 92 16/00 ويوجد مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة، في 02 شارع عميروش - الجزائر - هاتف: (023) 50 32 62 (023) 50 32 65 (023) 50 32 64 فاكس (023) 50 32 64

ممثل من طرف السيد: بصفته: طبقا للصلاحيات المخولة له من طرف السيد: للتوقيع على هذه الاتفاقية.

المدعو فيما يلي ب "المشتري"

وبعد أن قرأ كلا الطرفين بصفتهما وأهليتهما لإبرام هذه الاتفاقية، لذا فانه تم الاتفاق على التالي:

المادة الأولى:

البيع

يبيع البائع للمشتري المنتجات المطلوبة بالمواصفات التالية:

اسم الصانع:

علامة المنتجات:

نوع المنتجات:

ويتعهد البائع بأن المنتجات خالية من العيوب المصنعية وبعد ضامنا لها وفي حال وجود أي عيب فانه سيقوم باستبدال المنتجات أو رد المنتجات وتجميع الثمن، يجب التفاوض على فترة عودة المنتجات الى البائع في حالة اكتشاف عيب في الاتفاق العام بين البنك والبائع.

المادة الثانية:

ثمن المنتجات

ثمن المنتجات المذكورة في المادة الأولى هو: د ج ، ولا يشمل هذا المبلغ أي مصاريف فعلية.

المادة الثالثة:

طريقة الدفع:

يتم الدفع بواسطة صك بنكي باسم البائع يسلم باليد أو يمكن أن يضاف المبلغ لحساب البائع بالبنك ان وجد، وفي هذه الحالة سيتم ارسال نسخة من الشعار الايداع بأحد وسائل الاتصال المعروفة.

المادة الرابعة:

طرق حل النزاع

أي نزاع قد ينشأ بين الطرفين فيما يتعلق بتفسير أو تنفيذ هذه الاتفاقية يمكن تسويته بطريقة ودية، في حالة عدم وجود تسوية ودية، سيتم تقديم النزاع الى المحكمة ذات الاختصاص الاقليمي.

المادة الخامسة:

فسخ الاتفاقية:

بممتلك المشتري فترة أسبوع واحدة لفسخ الاتفاقية والذي يحرره من أي مسؤولية، تبدأ الفترة من تاريخ التوقيع على الاتفاقية، بعد تجاوز الفترة لا يحق للمشتري التراجع الا في حالات القوة القاهرة.

المادة السادسة:

حالة القوة القاهرة

تعني القوة القاهرة لتنفيذ هذه الاتفاقية، أي فعل أو حدث لا يمكن التنبؤ به ولا يمكن مقاومته وخارجا عن ارادة الطرفين المتفقين والذي من شأنه أن يؤثر بطريقة جزئية أو كلية على التزامات كل طرف.

لا يمكن اعتبار الطرفين مسؤولين عن عدم الوفاء بالتزاماتهما إذا أثبتا أن عدم الاداء هذا يرجع الى حالات القوة القاهرة المذكورة أعلاه.

على الطرف الذي يدعي حالة القوة القاهرة أن يخبر الطرف الاخر على الفور بعد وقوعها بخطاب مسجل مع شعار بالاستلام (أو أي وسيلة اتصال أخرى) خلال مدة لا تتجاوز سبعة (7) أيام

وفي جميع الحالات يتخذ الطرف المعني بحالة القوة القاهرة جميع التدابير الضرورية لضمان الاستئناف العادي لاداء الالتزامات المتأثرة بحالة القوة القاهرة، وذلك في أقرب وقت ممكن.

إذا استمرت القوة القاهرة ما بعد الموعد النهائي..... يجتمع الطرفان لتقرير مصير الاتفاقية.

المادة السابعة:

بدأ تنفيذ الاتفاقية

يبدأ سريان هذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ توقيعها.

المادة الثامنة:

التكاليف والرسوم

يتحمل المشتري كل التكاليف والرسوم المتعلقة بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية مع مراعاة الاعفاءات الجبائية الواردة في القوانين السارية المفعول.

التاريخ والتوقيع

المشتري

البائع

اتفاقية بيع تجهيزات بالمراجحة

اتفاقية بيع تجهيزات بالمراوحة

قد تم التوقيع على هذه الاتفاقية بين كل من:

1- الغرض الشعبي الجزائري (ق ش ج) شركة ذات أسهم برأس مال قدره 200.000.000.000 دينار جزائري، مسجلة تحت الرقم التجاري 998 000 92 92 16/00 ويوجد مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة، في 02 شارع عيروش - الجزائر - هاتف: 50 32 62 (023) 50 32 65 (023) 50 32 64 فاكس (023)

ممثل من طرف السيد: بصفته: طبقا للصلاحيات المخولة له من طرف السيد: للتوقيع على هذه الاتفاقية.

المدعو فيما يلي " البائع "

2- السيد (الاسم واللقب):

بصفته:

العنوان:

رقم بطاقة التعريف الوطنية: الصادرة في بتاريخ

رقم الهاتف:

المدعو فيما يلي ب " المشتري "

وبعد أن قرأ كلا الطرفين بصفتها وأهليتهما لإبرام هذه الاتفاقية، لذا فإنه تم الاتفاق على التالي:

المادة الأولى:

تمهيد

تتفيدا لتعهد الوعد بالشراء الموقع بين الطرفين ب تاريخ والذي تعهدا بموجبها على الالتزام بتنفيذ عملية الشراء بالمراوحة لصالح المشتري، فإن البائع أفاد بأنه قد قام بشراء المنتجات المتفق عليها بتعهد الوعد بالشراء بمواصفاتها المطلوبة.

المادة الثانية:

البيع

يبيع البائع للمشتري المنتجات المطلوبة بالمواصفات التالية:

اسم الصانع:

علامة المنتجات:

نوع المنتجات:

المادة الثالثة:

ثمن المنتجات:

التزاما بما ورد في تعهد الوعد بالشراء فإن أي من الطرفين لم يطلب من الآخر أي تعديل على سعر الشراء سواء للأجل أو للربح أو لأي أسباب أخرى.

السعر الأصلي: 363 000.00 دج (ثلاثمائة وثلاثة وستون ألف دينار جزائري)، مضافا اليه المصاريف الفعلية وقدرها.....

وبالتالي فإن

وهامش الربح هو

ثمن البيع الإجمالي للمشتري هو:

وقد وافق المشتري على هذا الثمن.

المادة الرابعة:

الامتناع عن استلام المنتجات:

من حق البائع في حال امتناع المشتري أو عدم التقدم لاستلام المنتجات بعد توقيع هذه الاتفاقية بمدة تزيد عن أسبوع واحد بأن يطلب من المشتري تبرير عن استلامه للمنتجات عن طريق الهاتف، أو البريد الإلكتروني، أو الفاكس أو أي وسيلة اتصال ويحق للبائع أن يبيع المنتجات إذا زادت المدة عن عشرة أيام ابتداء من تاريخ إبرام هذه الاتفاقية بدون الرجوع للمشتري وبدون طلب الموافقة المسبقة له.

في هذه الحالة، سيتم خصم مبلغ الضرر الفعلي والخسارة الفعلية اللذين يتكبدهما البائع (مبلغ البيع ناقص مبلغ الاقتناء) من مبلغ هامش الجدية الذي دفعه المشتري سابقاً على ألا يتجاوز الخصم قيمة الخسارة الحقيقية والضرر الفعلي فقط.

المادة الخامسة:

التكاليف والرسوم:

يتحمل المشتري كل التكاليف والرسوم المتعلقة بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية من مراعاة الاعفاءات الجبائية الواردة في القوانين السارية المفعول.

المادة السادسة:

تسديد المبلغ:

يتعهد المشتري بتسديد الثمن الإجمالي للمنتجات وفق الآتي:

بعد امضاء الاتفاقية، يمكن احتساب هامش الجدية كدفعة أولى وقدرها () قسط شهري وتكون قيمة القسط على عدد () قسط شهري وتكون قيمة القسط

وللبائع الحق في أن يبدأ بخصم الأقساط بعد شهر من تاريخ استلام المنتجات، ويفوض المشتري البائع بخصم الأقساط من أي حساب يخصه لدى البائع بما فيها حسابات الودائع إلى حين تسديد كامل المبلغ.

المادة السابعة:

الضمانات

الضمانات التي يطلبها القرض الشعبي الجزائري بموجب اتفاقيات المراجعة الخاصة بالتجهيزات هي: تسجيل رهن حيازي على التجهيزات موضوع التمويل بالنسبة لأصحاب المهن الحرة، التأمين على الوفاة والعجز المطلق والنهائي باسم الزبون لدى شركة تكافل إن وجدت، وإذا تعذر الأمر اللجوء إلى التأمين على الوفاة والعجز المطلق والنهائي الساري. تأمين متعدد الأخطار على التجهيزات لدى شركة تكافل إن وجدت، وإذا تعذر الأمر اللجوء إلى التأمين متعدد الأخطار الساري.

بحق للبنك أن يطلب من الزبون الضمانات التي يراها مناسبة لتأسيس التمويل ومنحه.

المادة الثامنة:

التسديد العسيق

يمكن للزبون التعجيل بدفع مبلغ الأقساط المستحقة بكاملها أو جزء منها ويجوز للبنك أن يتنازل عن هامش الربح أو جزء منه.

المادة التاسعة:

التأخر في التسديد

لا يحق للمشتري أن يتأخر في دفع المبلغ المستحق نقداً بالكيفية الموضحة في هذه الاتفاقية، كما لا يحق له أن يتأخر في دفع الأقساط وفي حالة مماطلته أو امتناعه عن الدفع، تحل باقي الأقساط فوراً ويحق للبائع في حالة المماطلة أن يلزم المدين بالتصديق بمبلغ أو نسبة من الدين تقدر ب 2 تصرف في وجوه البر عن طريق البنك

المادة العاشرة

فسخ الاتفاقية

من حق البائع فسخ التوافق في حالة عدم التزام المشتري باستلام المنتجات كما نصت عليه المادة الرابعة

المادة الحادية عشرة

تعديل الاتفاقية

تشكل مواد هذه الاتفاقية محمل بنود التوافق بين الطرفين ولا يمكن إجراء أي تعديل أو تغيير، حذف، رخص أو إنهاء أي شرط من هذه الشروط شفويا، بل يجب أن يكون ذلك خطيا وموقعا من الطرفين

المادة الثانية عشرة

طرق حل النزاع

أي نزاع قد ينشأ بين الطرفين فيما يتعلق بتفسير هذه الاتفاقية أو تنفيذها يمكن تسويته بطريقة ودية وفي حالة عدم وجود تسوية ودية، يقدم النزاع إلى المحكمة ذات الاختصاص الإقليمي.

المادة الثالثة عشر

بدء تنفيذ الاتفاقية

يبدأ سريان هذه الاتفاقية من تاريخ توقيعها

المادة الرابعة عشر

عدد النسخ

حررت هذه الاتفاقية من (04) نسخ، نسخة للزبون وثلاثة (03) نسخ للبائع

التاريخ والتوقيع

المشتري

البائع

عقد وكالة لإجراء تجهيزات المراجعة

في _____ بتاريخ _____ قد تم التوقيع على هذا العقد بين كل من :

1- القرض الشعبي الجزائري (ق ش ج) (موكل)، شركة ذات أسهم برأس مال قدره 48 000.000.000 دينار جزائري، مسجلة تحت الرقم التجاري 99B0009292 ويوجد مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة، في 02 شارع العقيد عميروش - الجزائر، الهاتف : 50 32 62/65 - الفاكس 50 32 64 (023).

المدعو أدناه ب (ق ش ج)، ويمثله : _____ وصفته : _____ وهو مخول بالتوقيع نيابة عن البنك

2- السيدة \السيد (وكيل) : _____ بطاقة التعريف الوطنية رقم : _____ وعنوانه : _____

الهاتف الجوال : _____ هاتف المنزل : _____ هاتف العمل : _____ الفاكس : _____ البريد الإلكتروني : _____ تم الاتفاق على ما يلي :

المادة الأولى : المحل

الفرض من هذه الوكالة هو تكليف الوكيل، الذي يقبل ذلك، بمهمة تنفيذ عملية شراء التجهيزات المطلوبة بالمواصفات التالية :

إسم الصانع : _____ علامة التجهيزات : _____

نوع التجهيزات : _____ باسم القرض الشعبي الجزائري وبالنسبة عنه، وفقا للشروط المنصوص عليها أدناه :

المادة الثانية : المورد، السعر وطريقة الدفع

يجب الحصول على التجهيزات من :

إسم المورد : _____ النشاط : _____

العنوان : _____

السعر المتفق عليه مع البائع هو : _____ (_____)

يجب دفع هذا الثمن عن طريق مك بنكي.

المادة الثالثة : الصلاحية والمدة

يتم إعطاء هذه الوكالة فقط من أجل تحقيق هذه العملية.

وهي صالحة فقط لمدة 10 أيام ابتداء من تاريخ التوقيع. يتم تجسيد هذه الصفقة بتوقيع الوكيل على إشعار استكمال الوكالة وتوقيع البنك على إشعار بالقبول.

المادة الرابعة : تعهد

يلتزم الوكيل أمام البنك فيما يتعلق باحترام أحكام هذه الوكالة.

التاريخ والتوقيع

الوكيل

الموكل

مصادقة هيئة الرقابة الشرعية

--

--

--

ANNEXE 13 :

LETTRÉ D'ACCOMPAGNEMENT DESTINÉE AU FOURNISSEUR
REMISE CHEQUE DE BANQUE

Groupe d'Exploitation :

Agence :

Le fournisseur :

Objet : Paiement du prix des équipements.

Nous avons l'honneur de vous remettre, sous ce pli, le chèque de banque
N° du établi à votre ordre d'un montant de
..... DA (en chiffres)
..... Dinars (en lettres)
représentant le prix des équipements dont le financement Mourabaha Equipements est accordé
par le CPA à :

M/Mme/Melle

Titulaire de la P.I N° : délivrée le : à

Le

Le Directeur d'Agence
Cachet et Signature

ACCUSE DE RECEPTION

Je soussigné (le fournisseur) représenté par Monsieur
..... agissant en sa qualité de

Atteste avoir reçu en date du le chèque de Banque (CPA) N° date
du établi à mon ordre d'un montant de DA représentant le prix des
équipements
acquis par le CPA, en sa qualité de premier acheteur, puis revendu au profit de :
M/Mme Melle

Le fournisseur
Cachet et Signature

[Signature]